

المسكرو يتلاعب  
بالاستقرار  
«انقلاب داخل  
الانقلاب»؟

12

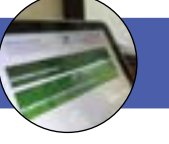


# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4] إضراب مفتوح «قسري»: القطاع العام يتفكك واحتمال هروب 30% من الموظفين



فرنسا: «توتاك» جاهزة للتنقيب بعد الترسيم

[2] المقاومة تذكّر العالم: الهدف المقبل «ما بعد كارينش»



## الشمال السوري «سلام» هوّقت

[10 - 11]

(أفغ)



اشترك واربح سفرة لشخصين

71-513571

مع الخبير

01-759500

(هذا العرض صالح لغاية 15 اب 2022)



NAKHAL  
Since 1959

### قضية اليوم

# فرنسا: «توتاك» جاهزة للتنقيب بعد الترسيم

تشهد الأيام القليلة المقبلة سلسلة واسعة من الاتصالات السياسية والدبلوماسية تتعلق بملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، وسط استمرار المساعي الأميركية لإقناع القيادات الرسمية اللبنانية بإصدار مواقف ترفض تحذيرات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وتؤكد مصادر رسمية أن لبنان لم يتبلغ بعد بموعد أي زيارة للوسيط الأميركي عاموس هوكشتين إلى لبنان، لكن أشارت إلى «مناخات إيجابية»، وأقرت، للمرة الأولى، بأن

### سمعت الجهات الدولية كلاماً واضحاً بأن المقاومة أنجزت الاستعدادات العملية لمواجهة الاعتداء على حقوق لبنان

خطاب نصر الله كان له أثره في دفع الجانبين الأميركي والإسرائيلي للتقدم خطوات إلى الأمام، مع توقعات بخروج كلام اميركي إلى العلن يساعد في «توضيح نقاط التقدم».

كما أن السفير المصري في بيروت ياسر العلوي، الذي تجدي بلاده اهتماماً بالاستقرار في شرق المتوسط كونها مرشحة لدور مركزي في بيع الغاز المستخرج من هذه المنطقة وتقود تحالفاً مع إسرائيل وقبرص واليونان، أجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين

## إسرائيل المربكة تكشف ضيق خياراتها: حزب الله خطر على الاقتصاد العالمي!

**علي حيدر**

بالتزامن مع تهديدات تقليدية في مضمونها، ومدرسية في توقيتها وسياقاتها، وهادفة في ما تصبو إليه، حاول رئيس حكومة العدو بائير لايبند تحريض العالم الغربي للضغط على لبنان والمقاومة من أجل ضمان استخراج الغاز من حقل «كاريش»، وما بعد بعد كاريش». فاعتبر أن «الحقول الغاز في إسرائيل قوة كاملة لحل أزمة الطاقة العالمية»، موجهاً رسالة إلى الدول الغربية بأن التحدي الذي يمثله حزب الله لا يقتصر على إسرائيل فقط، بل يشمل أيضاً أوروبا التي تحوّل فيها الغاز إلى مسالة مصيرية. وعلى الخلفية نفسها اتى وصف لايبند لخمسة «كاريش» بأنها «المتقبل على مستوى الطاقة لدولة إسرائيل، وفرصة اقتصادية تتضمن أيضاً تصدير الغاز إلى مصر وأوروبا». بعبارة أخرى، بريد لايبند تحويل القضية لتصبحها السياسي والأمني وذلك في زيادة الضغط على لبنان وزيادة انعكاساتها في الداخل اللبناني.

هذه المواقف أتت بعد تحليق لايبند فوق «كاريش» برفقة رئيس هيئة الأمن القومي إيل حولانا المسؤول – ضمن أمور أخرى- عن تقديم «تقدير الوضع» مع مروحة خيارات أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية. مع ذلك، ليس واضحاً إذا كان هذا التحتيق يعود

المعنية بالتنقيب والاستخراج لاس حدّ تقديم عرض للبنان بشراء كميات من الغاز والنقط قبل استخراجها، ضمن برنامج دفع يستفيد منه لبنان لتعزيزيز وضعه ماليته العامة، أو لمساعدته على عقد اتفاقات لقروض جديدة.

في هذه الأثناء، واصلت جهات دولية



محاولة استشراف الحدود التي يمكن أن يذهب إليها حزب الله في هذا الملف، وخلفية موقف نصر الله وأبعاده، وقد سمعت كلاماً واضحاً مفاده التأكيد مجدداً أن الحزب لا يرغب معادلة «كاريش مقابل قانا»، بل «كامل حقوق لبنان في حقله مقابل كامل حقوق الغاز والنقط قبالة السواحل

# المقاومة تذكّر العالم: الهدف المقبل «ما بعد كاريش»

عشر سنوات قبل الحصول على إقرار بحقوقه، ما دفع المقاومة إلى الإعلان بصراحة شديدة أن المعادلة لا تخص حقل «كاريش» فقط، بل كل الحقول قبالة سواحل لبنان وفلسطين المحتلة. وقالت مصادر مطلعة إن الجهات الخارجية التي تتواصل لمعرفة الوقائع المستجدة سمعت كلاماً مباشراً بأن الخطوة الثانية من قبل المقاومة ستتجاوز «كاريش» بإبلاغ العدو وكل المعنيين، بوضوح، أن العمل في تلك الحقول يجب أن يتوقف أيضاً حتى التوصل إلى الإقرار بحقوق لبنان كاملة.

كذلك سمعت الجهات الدولية كلاماً واضحاً بأن المقاومة أنجزت الاستعدادات العملائية الكفيلة بتنفيذ خطة مواجهة الاعتداء على حقوق لبنان، وأن أمام العالم بضعة أسابيع فقط قبل اللجوء إلى خطوات إضافية وبالتصعيد أكثر وضوحاً وتأثيراً، لمنع العدو من الاعتداء على حقوق لبنان من جهة، ومنعه من استخراج الغاز والنقط في حال استمرار منع لبنان من ذلك. وكان لافتاً ما نقل عن لسان قيادات في قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب عن استنفار أمني استثنائي من جانب قوات الاحتلال على طول الحدود البحرية لمواجهة احتمال حصول عمليات جديدة من خلال طائرات مسترة، كما فعل العدو منغلومة رادارات واسعة، إضافة إلى منظومة دفاع جوي على طول الساحل الممتد من جنوب فلسطين إلى جنوب لبنان.

(الأخبار)

لترفع اسهم ترحيل الاستحقاق الرئاسي وسط تراجع الاهتمام به وتغييب الكلام عنه وعن مروحة المرشحين وكانت نعمة تسليمًا بأن انتخابات رئاسة الجمهورية ستصبح مرة أخرى في الثلجة

### هيام القصيفي

من النادر أن يواجه الاستحقاق الرئاسي بهذا القدر من عدم الاهتمام. حتى في عزّ أيام الاستعداد للفرغ الرئاسي، كان الحدث الرئاسي شاغل السياسيين ومالئ دنيا السياسة اللبنانية. وعلى مقربة شهر وأيام معدودة من بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ليس هناك ما يوحي بأن الاستحقاق قائم، لا في مواعده ولا بعده، بعدما طارت احتمالات إجراء انتخابات رئاسية مبكرة. ما ينقل دوريا عن أن الرئيس نبيه بري سيدعو إلى جلسة انتخاب رئيس للجمهورية مع مطلع أيلول، من دون أن يعني ذلك أن الانتخابات حصلت، يقابله كلام عن أن تطير الانتخابات بغير فكرة الخلع، حتى بات الحديث المتقدم في الوسط على طول الحدود البحرية لمواجهه احتمال حصول عمليات جديدة من التي ستكون الأكثر حضوراً من الآن حتى بداية أيلول المقبل، وصولاً إلى 31 تشرين الأول.

في مراحل سابقة، كان المشهد الرئاسي يأخذ عناوين واضحة بحسب الظروف الاقتصادية أو الأمنية، فتتقدم أسماء مرشحين كحاكم مصرف لبنان حين كان لا يزال مقبولاً أو قائد الجيش، وبينهما كانت لائحة الشخصيات المارونية تكبر أو تتقلص بين تكو قراط وحقوقيين وامنيين وسياسيين ومصرفيين في لبنان والخارج، بحسب الظروف والخصيحات الداخلية والإقليمية. وكانت أسماء تسقط وأخرى تستمر، فقتبّل اللائحة بين استحقاق وأخر. كانت تسوية الرئيس ميشال سليمان

في ادوات مغلقة في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن البحث في إمكانية نقل منصة «كاريش» من موقعها الحالي، الأمر الذي يتطلب إجراءً لوجستية معقدة. والأهم في دلالات هذا الطرح هو التسليم بعدم إمكانية ردع حزب الله عن هذا الخيار، ما يدفع إلى محاولة إخضاع الطرف المقابل والتنازل عن عناصر قوته وحقوقه، ومحاولة للبل الصورة عبر تصوير المقاومة كما لو أنها مشكلة للبنان في سياق محاولات تطويق أحد أهم عناصر قوة لبنان.

في الخالص، الواضح أن إسرائيل تخشى من فشل محاولاتها السطو على ثروات لبنان وتكريس ذلك على المستوى العملي. كما تخشى قل أنيب، ومعها الولايات المتحدة، من تجرر لبنان، اقتصادياً وسياسياً وما يمكن أن يترتب على ذلك من نتائج وتداعيات. وتتعاظم المخاطر، من منظور إسرائيلي، أن شق الطريق إلى إنقاذ لبنان سيتم عبر المقاومة، وليس من المبالغة القول إنهما تخشيان من أن يشكل ذلك الضربة القاضية لخطة تقويض صورتها الرسمية والمقاومة ويعزز الانتقاف الشعبي حولها، خصوصاً أن السيناريوهات أصبحت مصورة في اتجاه واحد: حصول لبنان على حقوقه مع أو من دون مواجهة عسكرية قد تكون موضعية وقد تتدرج بمستويات متفاوتة، على الأقل على المستوى النظري.

المشتركة تهدف إلى توجيه رسالة مفادها أن «القيادة الإسرائيلية في خيار رفع مستوى الضغط على إسرائيل والدول الغربية الداعمة لها، هو الاستمرار في الانهيار وصولاً إلى سيناريوهات أكثر خطورة من نتاج أي حرب. بالتالي، فإن التنازع لبنان حقوقه في الثروات الغازية والنפטية يشكل مسار الإنقاذ الوحيد لحاضر لبنان ومستقبله. بالتزامن والتكامل مع سياسة التحريض الدولي، أطلق لايبند وزير أمنه بني غانتس مروحة تهديدات خلال جولة مشتركة على الحدود الشمالية مع جنوب لبنان برفقة قادة عسكريين. واللافت فيها أنها تأتي في ذروة حملة انتخابية يتنافس فيها الطرفان على تعزيز صورتهما كمرشحين منافسين لبنانيين نتخباهو على رئاسة الحكومة. لذلك، فإن الزيارة

وليس أقل أهمية في خلفيات تصميم المقاومة، أن البديل أمام لبنان عن خيار رفع مستوى الضغط على إسرائيل والدول الغربية الداعمة لها، هو الاستمرار في الانهيار وصولاً إلى سيناريوهات أكثر خطورة من نتاج أي حرب. بالتالي، فإن التنازع لبنان حقوقه في الثروات الغازية والنפטية يشكل مسار الإنقاذ الوحيد لحاضر لبنان ومستقبله. بالتزامن والتكامل مع سياسة التحريض الدولي، أطلق لايبند وزير أمنه بني غانتس مروحة تهديدات خلال جولة مشتركة على الحدود الشمالية مع جنوب لبنان برفقة قادة عسكريين. واللافت فيها أنها تأتي في ذروة حملة انتخابية يتنافس فيها الطرفان على تعزيز صورتهما كمرشحين منافسين لبنانيين نتخباهو على رئاسة الحكومة. لذلك، فإن الزيارة

### التداول بنقل منصة «كاريش» تسليم بعدم إمكان ردع حزب الله وإقرار بعجز المنظومة الاعتراضية

### تقرير

# الاستحقاق الرئاسي إلى الثلجة مجدداً

أن تعقد بعد خمسة أسابيع، فما سيجري بدءاً من أيلول وليس في نهاية تشرين الأول كما يخلّط لبعض الواقفين الجدد إلى ساحة النجمة، هو اللجنة الأساسية لرسم ملامح مستقبل الرئاسة. والأمر نفسه ينسحب على قوى المعارضة كافة. فمعرفة رئاسة الجمهورية لا تتم بالذين خاضوا الانتخابات ورحبوا فيها وحدهم، رغم أنهم الذين سيضعون الأوراق في صندوق الاقتراع. بل إن أطر المعارضة وشخصياتها والمرجعات الدينية ولا سيما بكري التي فتحت معركة الرئاسة بتحديد شروط ومواصفات والغاء بعض المواصفات، فإن تكون كذلك من ضمن العمل الجماعي لتخصير أرضية صالحة للانتخابات كما حصل سابقاً. وهذا الأمر ليس متوافراً بالحد الأدنى، ليس فقط عند القوى المسيحية أو المارونية. بل كذلك لدى القوى السنة والدرزية التي تتلظى إما بالحرري كمنسحب من الحياة السياسية أو خلف الرئيس بري وخياراته الرئاسية، فلا تقدم على مقاربة جدية للرئاسة، ليصبح القاسم المشترك بين المعارضة والموالاة في الاستحقاق في الثلجة إلى ما بعد 31 تشرين الأول. والفرق الوحيد أن أي قرار في هذا الشأن لن تكون للمعارضة أو فن وراءها يد فيه.

### انتخاب عون ساهم في شرخه ممارصي حزب الله، وصولاً إلى الاستحقاق الحالي

(هيام الصوي)



«المبعدين» على عناصر «جيش لبنان الجنوبي» الذين فرّوا إلى فلسطين المحتلة بعد تحرير العام 2000، ويصّر على أنهم «نازحون بسبب الظروف التي مزوا بها»، مشدداً على ضرورة إعادتهم إلى لبنان وتسوية ملفاتهم من خلال إقرار قانون العفو الذي يشملهم.

### موظفو المركزي يلوّحون بإضراب مفتوح

تروّج نقابة موظفي مصرف لبنان أنها لن تكفي بالإضراب ثلاثة أيام وقد تعمد إلى إعلان الإضراب المفتوح ما لم تعمد الأجهزة القضائية والسلطة السياسية إلى «ضرب» القاضية غادة عون، وهو «شرط أساسي للعودة عن الإضراب وتسيير معاملات الناس» كما نقل عن أعضاء في النقابة.

### ميفاتي «يهرج»

فوجئ الموفد الرئاسي الفرنسي إلى لبنان بيار دوكان بنفي كل من التقاهم لكل ما سعه من رئيس الحكومة المكلف نجيب ميفاتي حول الانتباه من الخطة المالية وتوزيع المنحة الجديدة منها التي تتضمن بنداً حول صندوق التسيير على النواب، وإعداد كل القوانين الإصلاحية خصوصاً إعادة هيكلة المصارف. إذ تبلغ الموفد الفرنسي من المعنيين أنهم لم يتسلموا بعد أي خطة محدثة كما وعد ميفاتي في الجلسة النيابية الأخيرة أو أي قانون لإعادة هيكلة المصارف.

### الأخبار لبنان

# علم وخبر

### قائد الجيش غير مرتاح لدعم جمع

طلب قائد الجيش العماد جوزيف عون من العاملين معه والمقرين من شخصيات سياسية أو إعلامية عدم التداول باسمه كمرشح لرئاسة الجمهورية وعدم التعليق على أي امر يتعلق بهذا الموضوع. ونقل أحد العاملين مع قائد الجيش أن الأخير لا يحدّد إقدام اسمه في البازار الرئاسي في هذه المرحلة، وهو لم يكن مرتاحاً إلى الموقف العلني لرئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الداعم لترشيحه. لأن هذا التأييد يشكل عنصر ضعف وليس عنصر قوة له.

### توقيف مزيد من العملاء

أوقفت الأجهزة الأمنية الرسمية وجهاز أمن المقاومة عدداً جديداً من المشتبه في تواصلهم مع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وكما في المرات السابقة، أظهرت التحقيقات أن بعض هؤلاء تم تجنيدهم بالفعل، بينما كان آخرون (وهم أكثرية) يعملون على أساس أنهم يقومون بخدمات لشركات اجنبية، من دون أي علم بأن هذه الشركات ليست إلا غطاء للاستخبارات الإسرائيلية.

### «النازحون» إلى فلسطين المحتلة!

يرفض وزير العدل هنري خوري في اجتماعاته إطلاق صفة «العملاء» أو

## قضية

# إضراب هفتوح «قسري»:

# القطاع العام يتفكك واحتمال هروب 30% من الموظفين

### محمد وهبة

لم يبدأ إضراب القطاع العام المفتوح لأن العاملين لبّوا دعوة «الروابط» إلى الإضراب، بل لأن التعطيل عن العمل هو قرار قسري أجبر العاملون على اتخاذه بفعل تضخّم الأسعار وانعدام جدوى النزول إلى العمل مقارنة مع كلفة الانتقال إليه، ومع سائر الأكلاف. الأمر كلّه بدأ مع انهيار الليرة، بالترّامن مع جائحة كورونا التي استغلّتها قوى السلطة لكيح أي تحرّكات في الشارع. كانت هذه المناسبة، فرصة للقول إن التوقف عن العمل يغطي تاكل القوة الشرائية للأجور. بدأ الأمر لوهلة، مكسبا، في ظل ضبابية المشهد وحالة الإنكار التي مارستها السلطة. لكن مع تقدّم

### الروابط تمكّن القوى التي يفترض ان يواجها الموظفون

الوقت واتضح الرؤية وتسارع التدهور في سعر صرف الليرة مقابل الدولار، وتسجيل تضخّم كبير في الأسعار، صار التوقف عن الحضور إلى العمل موقفاً قسرياً مفروضاً على كل موظف في القطاع العام. ففي السنوات السابقة، دعت روابط موظفي القطاع العام إلى الإضراب المفتوح أكثر من مرّة، لكن لم يلبّ أحد الدعوة، بل كانت هناك نظرة شبيهة موخّدة لهذه الروابط التي أصبحت أحد أبواق السلطة منذ إسقاط حدّثا غريب في رابطة التعليم الأساسي في أيار 2015 لمصلحة لأتحة «الوحدة النقابية» التي تحالفت فيها أحزاب 8 آذار 14 آذار. فيعد أقل من سنة خسر محمود حيدر معركة رابطة موظفي الإدارة العامة أمام اللائحة المدعومة من حركة أمل ويخيب فيها مندوبو

قوى السلطة... كزت السجحة في كل الروابط حتى صارت كلّها «تحت السيطرة» ولا تختلف بكل المقاييس عن الاتحاد العمالي العام. كل المعارك التي خيضت سابقا تحت عناوين تشبّه «تصحيح الأجور حق»، أو



(موانع به حيدر)

مثل «تراجع حصّة الأجور من الناتج المحلّي الإجمالي لمصلحة ارتفاع حصة الأرباح»، أو الكلام عن امتناع السلطة عن تصحيح أجور القطاع العام منذ 1996... انتهت بعد معركة سلسلة الترتب والرتوب وما سبقها،

إلى «خدش في النمط الاقتصادي» ولم يمنع الانهيار. «الخدش» كما وصفه الاقتصادي شربل نحاس، هو رفع ضريبة الفوائد من 5% إلى 7% وهذا وحده لم يكن كافياً. فالمعركة كما كان مخطّطاً لها، يفترض إطلاق

السلطة في وجه «الأجر الاجتماعي». فالأجر بهذا المعنى هو إقرار التغطية الصحية الشاملة الممولة بالضريبة والتعليم الأساسي المجاني. عملياً، كانت هذه الخطّة مدعومة بامرئين: الأول هو أن التّيار الوطني الحرّ سيضع ثقله في مواجهة السلطة لكسر النمط، والثاني هو أنه كان لدى الروابط هامش من الحرّيّة التي تسمح بممارسة الضغط ولم تكن أسيرة السلطة وأحد أجنحتها بعد. انتهت المعركة بهذا «الخدش» البسيط في تموز عام 2017 بعدما سقط التّيار والروابط في براثن السلطة.

لهذه الأسباب الموضوعية، لا يمكن أن نتوقع أن تصبغ الروابط قائدة لمعركة الإضراب المفتوح، وللسبب في مواجهها الموظفون في معركتهم، فإنها فاقدة للشعبية التمثيلية أيضاً. وهو الأمر الذي سهّل سعي المديرين من الفئة الأولى والثانية في الإدارات العامة للاستيلاء على نفوذ الروابط والادعاء بأنهم يمثّلون مصالح العاملين في القطاع العام. وهذه الفئة ستجتمع اليوم، للمرّة الثانية، مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لإقناعه ببعض الاقتراحات التي ستصبّ غالبيتها لمصلحتهم الشخصية. وهي تحاول إثارة مسألة أساسية وهي أنّها تعادل القضاة في الموقع الوظيفي وإن كانت ليست سلطة قائمة بحدّ ذاتها كما هي حال القضاة. وعلى هذا الأساس تطالب بمنح المديرين الحلّ الذي أعطي للقضاة، أي تحويل رواتبهم على أساس سعر صرف يبلغ 8000 ليرة بعد تحويل أصل الراتب إلى دولار على سعر صرف يبلغ 1500 ليرة. بين الإضراب المفتوح، والحلول بتحويل الرواتب على سعر صرف جديد مضروباً بخمسة أضعاف،

نجحت بركي، إلى جانب حملة زيادة طائفي ومذهبي، في فرض مظلة حماية فوق النائب الطبريكي على القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وراعي ابرشية حيفا للموارنة الطران موسى الحاج، ما شجّع الأخير على الامتناع عن حضور جلسة استجوابه أمس أمام قاضي التحقيق العسكري الأول فادي عقيقي. وعلمت «الأخبار» أن الحاج بزرّ امتناعه عن الحضور بإقامته في صرح بركي، ما يجعله موضوعاً في تصرف الطبريك الماروني بشارة الراعي الذي يرفض متولّه أمام المحقّقين. مجلس المطارنة الموارنة عقد اجتماعاً طارئاً في الديرمان ودعا إلى «محاسبة كل مسؤول عما جرى مهما كان منصبه حتى إقالته»، مشيراً إلى أنه «ما كانت البطريركية تظن أنه يمكن أن تصل إلى زمن يتمّ التعرض فيه لأسقف من دون وجه حقّ من دون العودة إلى مرجعيته الكنسية العليا التي كان لها الدور الأول بتأسيس الكيان اللبناني». فيما دخلت أحزاب وجمعيات وسياسيون على خطّ التشديد بالتوقيف «مهما كانت مبرراته»، كما جاء في بيان الرابطة المارونية.

مصادر قضائية على صلة بالتحقيق أكدت لـ«الأخبار» أن القرار بمحطول

## تقرير

## أزمة المستقبل تتوسّع: دعوات لإقالة أحمد الحريري؟



(هشام الموسى)

غير أن ابتعاد الرئيس الحريري يزيد الأمور تعقيداً. إذ إنّه، بحسب مصادر قيادية، يتخفّع منذ مدة طويلة عن المشاركة في أي محتوى في مجموعة «الواتساب» الخاصة بالقياديين أحمد الحريري بـ«المسماز»، بينما وفي وقت بات يصعب توقّع تاريخ انعقاد المؤتمر بعد مرور شهر حزيران الذي حُدّد موعداً لتوجيه الدعوات، تُؤكّد مصادر في التّيار أن «جدول أعمال المؤتمر يجري إعداده بهدوء».

## سعد الحريري منقطع عن قياديه ولا يجيب على اتصالاتهم

الحاج أمام القضاء متخذ، وسيتم اعتماد الطرق القانونية المناسبة لإخضاعه للتحقيق وفقاً للمواد المنصوص عليها. وأوضحت أن المطران الحاج كان موضع تدقيق ومتابعة منذ أكثر من عام ونصف عام من أكثر من جهاز أمني، بعدما تبيّن من خلال التحقيقات والمتابعات نقله أموالاً تسلمها من أحد العملاء اللبنانيين الغازين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جندي في الجيش اللبناني، تبيّن أن العمل نجح في تجنيده للعمل لمصلحة «الموساد» وأُجبل إلى المحكمة العسكرية وصدر حكم في حقه. مصادر التحقيق أكدت أن نماذج عن المتابعات من قبل الأجهزة التي تسلّم بشكل دوري إلى القضاء المختص، وقد بيّنت أن المطران الحاج نقل في السنة

تضخ أسماء مستفيدين من الأموال، تبيّن أن بعضهم من عائلات عملاء وفُتحت هذه الأموال في شتى منازل وابنية وشراء عقارات لمصلحة العملاء، ما دفع الأجهزة إلى تتنّع هؤلاء، ليتبيّن أن بينهم من يتواصل مع عملاء مقيمين داخل الأراضي المحتلة بما زبيرة القريبى أو لوجود صداقة نشأت عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

«القلوب الملبانة» تشير إلى انفجار قريب داخل صفوف تيّار المستقبل الذي يشهده «انتفاضة صامتة»، تقودها نخبة من قيادات الصف الأول، وتستهدف بشكل أساسي الأمين العام للتيار أحمد

الحريري. منذ انتهاء الانتخابات النيابية الأخيرة، كثرت الاتهامات لحريري ومقرّبين منه بوضع «تسعيرة» لدعم مرشحين خاصواوا الاستحقاق النيابي لقاء «تجيير أصوات» إليهم تولّى تأميمها «جنّاح أحمد» داخل التّيار، متجاوزاً بذلك «الخرم» الذي أصدره الرئيس سعد الحريري بمنع القياديين والمناصرين من المشاركة في الانتخابات أو استخدام اسم التّيار في الحملات. ووسّع من قائمة الاتهامات إعلان النائب السابق خالد الصاهر، في مقابلة صحافية أخيراً وصف فيها أحمد الحريري بـ«المسماز»، بأنه تلقى «حزباً» من الأخير للانضمام إلى اللائحة المدعومة من «تيار المستقبل» في عكار مقابل 200 ألف دولار. هذه الرواية، إلى روايات أخرى مشابهة في عابرة للدوائر الانتخابية يتحدث عنها كبار من قيادتي التّيار، دفعت بهؤلاء إلى اعتبار وجود الحريري على رأس الهرم التنظيمي للتيار عبئاً ثقيلاً. وقد دعا بعض هؤلاء رئيس التّيار الموجود في أبو ظبي، في مراسلة رسمية، إلى إيجاد حلّ ل«ظاهرة أحمد» ووضع يده على الملف وتولي التحقيق فيه تمهيداً لإنزال العقوبة المشددة المناسبة بحق الأمين العام لتجاوزه قرار عدم المشاركة في الانتخابات. وعلمت «الأخبار» أن من بين الاقتراحات التي وصلت إلى

## تقرير

# المطران الحاج يرفض المثول: نقله أموالاً لمجنّدين من الموساد

## عبد الله قحح

نصف السنة الأخيرة كميات كبيرة من الأموال بمعدل «شنطة» كل شهر لإخضاعه للتحقيق وفقاً للمواد المنصوص عليها. وأوضحت أن المطران الحاج كان موضع تدقيق ومتابعة منذ أكثر من عام ونصف عام من أكثر من جهاز أمني، بعدما تبيّن من خلال التحقيقات والمتابعات نقله أموالاً تسلمها من أحد العملاء اللبنانيين الغازين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جندي في الجيش اللبناني، تبيّن أن العمل نجح في تجنيده للعمل لمصلحة «الموساد» وأُجبل إلى المحكمة العسكرية وصدر حكم في حقه. مصادر التحقيق أكدت أن نماذج عن المتابعات من قبل الأجهزة التي تسلّم بشكل دوري إلى القضاء المختص، وقد بيّنت أن المطران الحاج نقل في السنة

تضخ أسماء مستفيدين من الأموال، تبيّن أن بعضهم من عائلات عملاء وفُتحت هذه الأموال في شتى منازل وابنية وشراء عقارات لمصلحة العملاء، ما دفع الأجهزة إلى تتنّع هؤلاء، ليتبيّن أن بينهم من يتواصل مع عملاء مقيمين داخل الأراضي المحتلة بما زبيرة القريبى أو لوجود صداقة نشأت عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## تقرير

## خلال سنة ونصف سنة نقله الحاج أكثر من نصف مليون دولار كل شهر ونصف شهر

## قضية

لا مياه في قرى قضاءي بنت جبيل ومرجعيون. ثلاثون يوماً كاملة من الانقطاع في سابقة لم تحصل منذ عقود، وفق ما يؤكد الأهالي العاجزون عن شراء مياه الصهاريج ، فيما عمد المزارعون منهم إلى التخلي طوعاً عن مزروعاتهم بعدما باتت كلفة رزها تفوق قدراتهم

## داني الأمين

تتعذد الأسباب التي يسوقها أهالي قرى قضاءي مرجعيون وبنت جبيل لأزمة المياه الخائفة التي يعانون منها منذ نحو شهر. انقطاع الكهرباء، التعطيل في مصلحة المياه، طمع أصحاب المنتجعات السياحية، وأصحاب الصهاريج، طبعاً وفق الدولة خلف كل هذه الأسباب لعجزها عن القيام بواجباتها، فيما يحاول الأهالي تدبير أمورهم... بالتخلي تباعاً عن أبسط احتياجاتهم بدءاً من الخضار المزروعة في حواكير البيوت، وصولاً إلى الزراعات المثمرة التي تعتمد على الري. «أزمة المياه غير جديدة، لكنها اليوم فاقت كل التوقعات» يقول المزارع حسن سرور، ابن بلدة عين الشعب (بنت جبيل) «فانقطاع الكهرباء وغياب المتابعة، أدبا إلى توقف المياه بشكل شبه دائم بعدما كانت تصلنا نحو يومين في الأسبوع». وبلغت إلى أن «هذه الأزمة حرمت الفقراء قبل غيرهم، لأن الأغنياء قادرين على تأمين المياه من خلال شرائها من زرعه من שתول الباذنجان والحرز قانونية بعد دفع الرشي للموظفين الفاسدين». مؤكداً على أن «المتابعة لم تعد تجدي نفعاً، لأن معظم الموظفين باتوا لا يخدمون إلا من يدفع لهم الإكراميات لسد حاجاتهم. الحلول متوفرة فقط للميسورين ولأصحاب القصور والمنتزهات».

ويؤكد أحد الموظفين على ما يقوله سرور مبعداً السبب إلى «غياب المتابعة من قبل المسؤولين في مصلحة المياه، فإلدير العام غائب كلياً بما أنه خارج لبنان، والموظفون لا يستطيعون التنقل وتحتل المسؤلية لأن أجورهم لا تكفي لاسبوع واحد، إلا إذا كان صاحب الحاج من المقدرين الذي يؤمن احتياجاتهم».

## تقرير

## إحياء قانون

## فانت الحاج

هي المرة الثالثة التي «يدش» فيها اقتراح قانون تجديد المادة 2 من قانون تنظيم الموازنة المدسية الرقم 515 /1996، أو ما يُعرف باقتراح تطبيق سقف الاقتساط في المدارس الخاصة، على جدول أعمال الهيئة العامة للمجلس النيابي. فقد طرح في المرة الأولى في كانون الأول 2021، لكنه أعيد إلى لجنة التربية النيابية بعد ضغوط مارسيتها لجان الأهل. وفي شباط الماضي، أعادت الرئيسة السابقة للجنة التربية النيابية، الشاذلية السايقة بهية الحريري، إدراجها في الجلسة التشريعية ثم عادت وسحبته بالتنسيق مع وزير التربية، عباس الحلبي. ووافق المجلس يومها على إعطاء مهلة أسبوعين لتقديم اقتراح قانون بديل يضع ضوابط للإنفاق، وسقوفاً للزيادة على الأقساط، ويشترط



مضخات المياه في مشروع الطبقة صفية وتنصك بالسمار (الأخبار)



## تتعذد الأسباب من الكهرباء إلى الإضراب وصولاً إلى أصحاب الصهاريج

الذي لا يحتاج إلى الري». ورغم أن أراضي الوزاني لا تبعد أكثر من 500 متر عن نهر الوزاني، إلا أن المزارعين ممنوعون من استخدام مياه النهر، ويعتمدون في الري على الكنترين والدزاق، لزراعة القمح

الآبار الارتوازية، التي باتت تحتاح إلى كميات كبيرة من المازوت يوماً

لنسخ المياه. يقول شبت «أحتاج إلى 28 مليون ليرة شهرياً لشراء المازوت

أرى 20 دونماً فقط من الخضار، خاصةً تدفع التشريعية سيطلب فوراً لدراسته في اللجنة. وأعداً بان لا يتم التصويت على أي قانون

إلى الواجهة، إلا أنه يؤكد الحاجة إلى إصدار قانون يضمن نصحهم بالبحيرة اللبنانية، كما يؤدي إلى

استبدال نفقات وهمية وإضافة ضريبة الأقساط على الأقساط وليس

دون أي قيود، ومن ثمّ فرض زيادات خيالية على الأقساط المدرسية.

إعادة إحياء الاقتراح استوقفت

الأثر الاجتماعي لهذا التعديل على الأهالي الذين يتقاضون رواتبهم بالبحيرة اللبنانية، كما يؤدي إلى

استبدال نفقات وهمية وإضافة ضريبة الأقساط على الأقساط وليس

إلى تفتتها، والحل المنصف للأهل والأساتذة والمدارس لا يكون بتعديل العمل بالقانون 515 بل بتعديل

وتحريك العجلة الاقتصادية في المنطقة».

سرقة المياه في الخيام

في سهل الخيام لم تتأثر الأراضي الزراعية بأزمة المياه، لأنها تستفيد من مشروع ريّ نبع الدرارة. يقول رئيس تعاونية إدارة مياه نبع الدرارة جهاد الشيخ علي: «إن

## تقرير

## تعدّدت الأسباب والنتيجة... ذبحة قلبية

## رئيتب نعمة

لا يكاد يوم يمرّ في لبنان من دون أن قلبية». أصح الأمر مرعباً، ولا سيما



مهراون بوه

حلند

## تقرير

## نداء الجامعة اللبنانية آخر الكلام

## فانت الحاج

تتفد مادة المازوت فتقطع الكهرباء فجأة عن مختبرات كلية العلوم، ويسارع المشرفون عليها إلى جز «الخلاجات»، التي تحتوي على مواد أساسية للبحث العلمي في اختصاصات مختلفة ومحفوظة على حرارة منخفضة، ونقلها إلى أماكن أخرى، تجنباً لتلفها وضباب جهود استمرت لسنوات في الإدارة المركزية «لقد كنا لسنوات نحيا من الجامعة، أما اليوم فقد بات الأساتذة والموظفون والمدرّبون يُحجون الجامعة على حساب أبنائهم وأسره».

ورغم توفر المياه في السهل، إلا أن جرجس ظاهر قلص زراعته إلى أكثر من النصف، «بسبب كلفة الأسمدة والمبيدات الزراعية»، لافتاً إلى أن عدد مزارعي السهل تراجع بنسبة كبيرة للأسباب نفسها. يقول بعد كلّ ما قيل هذا العام، عن الجامعة المهتدة بوجودها، والمفروكة لمصيرها، و«كان الدولة تدفعها إلى الانهيار، وربما لا تريد لها أن تكون جامعة أكاديمية لكل اللبنانيين»، على ما قال رئيسها، بسام بردان، في المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير التربية، عباس الحلبي.

مرة جديدة، لم يكن عدد الحاضرين في المؤتمر الصحافي بمستوى المحظة المصرية، لكن عريف اللقاء، المستشار الإعلامي للرئيس، علي رمال، عثر ربما على سبب العزوف وهو أننا «في 20 تموز والأساتذ والموظف لا يمكن في هذا الوقت أجرة الانتقال».

وزير التربية حضر المؤتمر لكونه يمثل حالياً، كما قال، مع رئيس الجامعة، مجلس الجامعة بعد تخفيفه وسلب صلاحياته، وقد ناشد الرؤساء الثلاثة بان لا يسمخوا بسقوط الجامعة لا بأساتذتها ولا بموظفيها ولا بتلابها. ومع أنه يدرك بأن 104مليارات المخرة أخيراً لزيادة مساهمة الدولة في موازنة الجامعة ليست سوى نقطة في بحر حاجات الجامعة، لم يتردد في دعوة أساتذتها وموظفيها إلى العودة التي يضربهم، بجهة أن الجهات المانحة من ينظر أن ترصد 35 مليون دولار للجامعة، لن تدفع لموظفين لا يذهبون إلى عملها؛ فطالب بفك الحصار عن الجامعة

## موظفو الجامعة: دوام ليوم واحد

سبقت المؤتمر الصحافي لوزير التربية ورئيس الجامعة جمعية عمومية لموظفي الجامعة التي أوصت باستمرار الإضراب المفتوح والعودة ليوم واحد فقط هو الأربعة، لتسيير معاملات الطلاب والأساتذة، وأشار رئيس رابطة العاملين في الجامعة حبيب حمادي إلى أن الالتزام بالإضراب يلازم 90 في المئة وهناك تنسيق تام مع باقي روابط موظفي القطاع العام، فيما يخضع الباقي لضغوط بعض عمدا، الكليات والمديرين.

إلا أن رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المخفرغي، عامر حلواني، قال إن العودة عن الإضراب ليست مطروحة اليوم، مطالباً أهل الجامعة بالوقوف مرة واحدة وأخيرة موقف رجل واحد والسعي لعدم خرق الإضراب، داعياً الطلاب إلى الدفاع عن الجامعة والتحرك حتى لو كان ضد الأساتذة. وذكر بعض المشاركين بأن قرار العودة عن الإضراب منوط بالهيئة العامة للأساتذة وحدها وليس بالهيئة التنفيذية للرابطة.

طلب «الرئيس» من أصحاب الشان، من دون أن يسميهم، المساعدة الفعالة في تحصيل حقوق الجامعة عن شركات الطيران (50 مليون دولار) لقاء حوص ال PCR لمختبرات الجامعة طيلة فترة

الحلبى وبردان ذلك المؤتمر الصحافي (مهلم الموسوي)



التي يدخلها إلى جسم الإنسان».

## إجراءات وقائية

ينصح الأطباء بإجراء فحوصات دورية للجسم وصورة صوتية للقلب خاصة إذا كان هناك تاريخ مرضي في العائلة. كذلك من المهم الاهتمام بالتغذية الصحية عبر نظام غذائي سليم ومتوازن بحقق الفائدة للجسم، والتقليل من الدهون المشبعة التي الوجبات لتسببها في انسداد الشرايين. كذلك يدعو الأطباء إلى ممارسة الرياضة لما لها من دور في تقوية الدورة الدموية والحفاظ على صحة القلب.

ومن الإرشادات المهمة التي تدعو إليها منظمة الصحة العالمية التخفيف من التدخين، لما يسببه من مخاطر للقلب والأوعية الدموية. كذلك ينصح الأطباء بتخفيف التوتر والضغط النفسي من خلال المشي وممارسة اليوغا وتمارين التنفس البطيء.

يقوجه أصحابها إلى المستشفيات خوفاً من الفاتورة التي تنتظرهم».

فارتفاع أسعار الفحوصات المخبرية والصور الإشعاعية والقسطرات، وغيرها من الإجراءات الطبية، كان نتيجة لتدهور القطاع الصحي الذي سبّته الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعيشها لبنان. يرى بيضون أن «الحالات التي تكفي بعض الأدوية عند الإحساس بأعراض الجلطة القلبية، قد ينتهي بها المطاف بالوفاة بسبب غياب الدخّل الطبي في طوارئ المستشفيات». ومن ضمن العوامل المسببة لهذه الجلطات أيضاً «وجود أمراض مزمنة كارتفاع ضغط الدم، السكري وارتفاع نسبة كوليسترول الدم».

## الضغط النفسي

لا توجد إحصاءات رسمية بأعداد المرضى المصابين بأمراض القلب، أو حتى حالات الوفاة الناجمة

ومواجهة تحلى الدولة عن واجبها في دعم حقوقها وقضاياها، ووقف ضراع القوى السياسية وغير السياسية فوق رؤوس أهلها بهدف عرقلة ملفات الحوية وتطوير برامجها الأكاديمية والبحثية.

ومن الأسئلة التي ساقها بردان: «كيف الجامعة تضم 80 ألف طالب أن تعمل بموازنة قدرها 366 مليار ليرة، أي أن كلفة الطالب سنوياً تساوي ما يُعاد حالياً 160 دولاراً».

طلب «الرئيس» من أصحاب الشان، من دون أن يسميهم، المساعدة الفعالة في تحصيل حقوق الجامعة عن شركات الطيران (50 مليون دولار) لقاء حوص ال PCR لمختبرات الجامعة طيلة فترة

الحلبى وبردان ذلك المؤتمر الصحافي (مهلم الموسوي)





على الخلاف

يبدوان قمة طهران نجحت - على الاقل - في تجميد العملية العسكرية التركية الجديدة في الشمال السوري، في انتظار ما ستفرزه الجهود الروسية - الإيرانية المشتركة

لإضعاف القوات الكردية بإخلاء الشريط الحدودي، واذ عكست تصريحات دمشق عقب القمة، جانباً من ذلك النجاح، بإعارة الحكومة السورية عن ارتياحها لإخلاء

اللاء، وتأكيداتها تركيالم تحصل على ما كانت تتطلع إليه، فإن تحذيرات عديدة تبرز أمام العمل الجاري على تطبيق اتفاقيات سوتشي السابقة، على راسها ضرورة إخلاء

# قمة طهران تعلّق الحرب: مصير الشمال السوري رهنٌ بـ«قسد»

الحسكة - إيهام مرعي

يبدو أن قمة طهران الثلاثية اتاحت وقتاً إضافياً لروسيا لتطبيق بنود اتفاق «سوتشي»، وإقناع القوى الكردية بضرورة الانسحاب الكامل من الشريط الحدودي بعمق 30 كلم، وعودة السيادة الكاملة للجيش السوري إلى هذه المنطقة، والمخ إلى ذلك وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في طهران، بالقول إن «على من يرتبطون بالأميركيين عدم إعطاء تركيا أي غطاء لتبرير غزوها

توازت التحركات الروسية على خط دمشق - قسد»، مع زيارة قائد القيادة الأميركية الوسطى محافظة الحسكة

للاراضي السورية»، والتحذير من أن «أي اعتداء تركي على الأراضي السورية وإقامة ما يسمى منطقة أمنة يزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة». أيضاً، أنباء تصريحات المقداد، خلال زيارته أمس لإيران، والتي استهدفت الإطلاع على نتائج القمة الثلاثية، بوجود ارتياح لدى دمشق إلى الجهود التي بذلتها موسكو وطهران، من خلال التأكيد «أننا» مرتاحون لجهود أصدقاء سوريا للخروج ببيان متوازن في قمة أستانا، يؤكد على وحدة سوريا وسيادتها واستقلالها». بدورها، أكدت الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسمها، ناصر كنعاني، أن «موقف إيران من الهجوم العسكري على سوريا واضح.. وإن المسؤولين في طهران حذروا الطرف التركي من الأضرار التي يجملها أي هجوم».

وحسب كنعاني، شددت طهران على «وقف عمل الانفصاليين القوميين في سوريا، وبينهم الأكراد، وضرورة خضوعهم للحكومة السورية». والظاهر أن الجهد الروسي - الإيراني أثمر إقناع أنقرة بمنح موسكو وطهران فرصة جديدة لتهدئة مخاوفها، وبذلك، تصبح الكفة في ملعب «قسد» عبر ربط مستقبل العمل العسكري التركي، بمدى قبولها بالانسحاب من الشريط الحدودي، وتسليمه بالكامل للجيش السوري، وهو ما يقف تشديد المقداد على ضرورة عدم منح تركيا «مجزراً لشن عملياتها العسكرية».

وفي الحدان، وسار منها أو تتعد عنها بحسب الظروف، أما التعاون التركي مع روسيا، فتمظهر في تركيز بوتين ورجب طيب أردوغان على إنجاز مهمة فتح ممر لتصدير الحبوب الأوكرانية إلى العالم، من دون أن يعني ذلك أن تركيا في وارد الخروج عن سياسة الحياد بين موسكو وكيف، مهما بلغت تبايناتها مع الغرب وواشنطن، وبالنسبة إلى العلاقات بين طهران وأنقرة، كشفت قمة إردوغان - رئيسي عن خلل كبير في العلاقات؛ إذ إن

في تصريحات إعلامية أمس، أن «ملف العملية العسكرية الجديدة شمال سوريا سيظل مُدرجاً على أجندتنا إلى حين تبديد مخاوفنا المتعلقة بالإرهابي يعتقد عينا أنه قادر على خداع الجيش التركي من خلال رفع علم النظام شمال سوريا»، وعلى ضوء ذلك، يتضح أن أي خطط «بديلة» قد تحاول «قسد» اتباعها للحفاظ على بقائها في الشريط الحدودي، ستكون مكشوفة، خصوصاً إذا ما استمرت في الأخذ بالنصيحة الأميركية لعام 2019، والقاضية بتشكيل مجالس عسكرية مستقلة، وتقديم المنعمن إلى هذه المجالس على أنهم من أبناء المنطقة، ومن حقهم التواجد وحمل السلاح للدفاع عنها.

وتلقي هذه الرؤية التركية، مع الطرح التشديد على ضرورة تسليم طريق الـ«M4» وشماله بالكامل للجيش السوري، لمخ وقوع الهجوم التركي. وتؤكد مصادر مطلعة، لـ«الأخبار» أن «تشاكيكو استعرض خطة روسية لتسليم مناطق على الشريط الحدودي للجيش السوري بالكامل، بما يضمن تطبيق المهام الخاصة ببروسيا في اتفاق سوتشي 2019»، مستدركة بأن «قسد متمسكة بإبقاء المجالس العسكرية في منطقة الـ30 (أننا) مرتاحون لجهود أصدقاء سوريا للخروج ببيان متوازن في قمة أستانا، يؤكد على وحدة سوريا وسيادتها واستقلالها». بدورها، أكدت الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسمها، ناصر كنعاني، أن «موقف إيران من الهجوم العسكري على سوريا واضح.. وإن المسؤولين في طهران حذروا الطرف التركي من الأضرار التي يجملها أي هجوم».

محمد نور الدين

من بين القسم الأربع التي استضافتها طهران، بدت تلك التي جمعت الرئيسين، الروسي فلاديمير بوتين، والإيراني إبراهيم رئيسي، الأكثر أهمية، حيث عكست الاتفاقيات التي قاربت قيمتها الأربعين مليار دولار، إرادة تنمية العلاقات وشمولها المجالات كافة، وهو ما يبدو حتماً في ظل ثبات ثلاث قوى رئيسية على مواجهتها للغرب، وهي روسيا والصين وإيران، فيما يمكن لقوى أخرى أن تقترب منها أو تتبعد عنها بحسب الظروف، أما التعاون التركي مع روسيا، فتمظهر في تركيز بوتين ورجب طيب أردوغان على إنجاز مهمة فتح ممر لتصدير الحبوب الأوكرانية إلى العالم، من دون أن يعني ذلك أن تركيا في وارد الخروج عن سياسة الحياد بين موسكو وكيف، مهما بلغت تبايناتها مع الغرب وواشنطن، وبالنسبة إلى العلاقات بين طهران وأنقرة، كشفت قمة إردوغان - رئيسي عن خلل كبير في العلاقات؛ إذ إن



أثناء تصريحات المقداد، خلال زيارته أمس لإيران، بوجود ارتياح لدى دمشق إلى الجهود التي بذلتها موسكو وطهران (أ ف ب)



أثناء تصريحات المقداد، خلال زيارته أمس لإيران، بوجود ارتياح لدى دمشق إلى الجهود التي بذلتها موسكو وطهران (أ ف ب)

# عودة إلى «سوتشي»: «الرمزية» لا تجدي نفعاً

الحدث عن تعاون تجاري بالكاد تصل قيمته إلى سبعة مليارات دولار يشكّل علامة سلبية، في أواخر بلدين يفوق عدد سكان كل منهما ثمانين مليون نسمة. وتعتبر إيران من كبار موزدي الغاز الطبيعي والنظف تركيا النقطلة من إيران تراجع، بسبب بعض العقوبات الغربية، اسيا، في حين تُعدّ تركيا بؤاية الأولى على أوروبا، ولا يفقأ مسؤولو البلدين منذ سنوات يتحدثون عن تطلعهم إلى رفع حجم التجارة بينهما، من دون النجاح في ذلك، بل إن واردات بين الجانبين في السنوات العشر الأخيرة. ولعلّ الهمة الأساسي لإردوغان اليوم، هو الحصول من روسيا، كما إيران، على طاقة بأسعار أرخص لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة في بلاده، حيث بلغ تراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار رقماً قياسياً أمس، بمقارنته الـ17,600 ليرة.



بعد إردوغان الحضور من روسيا وإيران، على طاقة باسار يريد لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة في بلاده (أ ف ب)

موقف بلاده بتحذير إردوغان من أي عمل عسكري في سوريا، بعدما أوحث تصريحات وزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، بعد زيارة له إلى أنقرة أخيراً حول الولوج الأمني لتركيا، بشيء من الغموض، فالظاهر أن العملية العسكرية التركية مؤجلة - على الأقل - إن لم يكن في انتظار تنفيذ اتفاقات سوتشي السابقة، فلأن الظروف الآن لا تبدو مناسبة، ولعلّ هذا التقدير عكسته بوضوح الصحف الموالية لإردوغان، والتي أبرزت تأكيد الأخير عزم بلاده على «طرده الإرهابيين» ما يعني - بوجه ما - أن العملية العسكرية في سوريا، بمجرّل عن ساحة حركتها، ستنظّل - حتى إشعار طريق «أم 4»، فقد يكون ذلك نزحاً لغتيل التوتّر. لكنّ التسليم والتسلم بين «قسد» والجيش السوري، لن يكون ذا فائدة عملية إذا بقي رمزياً كما حصل سابقاً، ولم يتطور إلى اتفاق سياسي كامل ينسحب على الأوضاع الميدانية، خصوصاً أنه في كل مرة يرتفع فيها التهديد التركي، تعود «قسد» إلى التقارب مع دمشق، قبل أن تراجع مع تراجع التهديد، وإذ بدت لافتة تصريحات المرشد الإيراني، علي خامنئي، الذي حسم

موقف بلاده بتحذير إردوغان من أي عمل عسكري في سوريا، بعدما أوحث تصريحات وزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، بعد زيارة له إلى أنقرة أخيراً حول الولوج الأمني لتركيا، بشيء من الغموض، فالظاهر أن العملية العسكرية التركية مؤجلة - على الأقل - إن لم يكن في انتظار تنفيذ اتفاقات سوتشي السابقة، فلأن الظروف الآن لا تبدو مناسبة، ولعلّ هذا التقدير عكسته بوضوح الصحف الموالية لإردوغان، والتي أبرزت تأكيد الأخير عزم بلاده على «طرده الإرهابيين» ما يعني - بوجه ما - أن العملية العسكرية في سوريا، بمجرّل عن ساحة حركتها، ستنظّل - حتى إشعار طريق «أم 4»، فقد يكون ذلك نزحاً لغتيل التوتّر. لكنّ التسليم والتسلم بين «قسد» والجيش السوري، لن يكون ذا فائدة عملية إذا بقي رمزياً كما حصل سابقاً، ولم يتطور إلى اتفاق سياسي كامل ينسحب على الأوضاع الميدانية، خصوصاً أنه في كل مرة يرتفع فيها التهديد التركي، تعود «قسد» إلى التقارب مع دمشق، قبل أن تراجع مع تراجع التهديد، وإذ بدت لافتة تصريحات المرشد الإيراني، علي خامنئي، الذي حسم

باعتقاد الأخيرة بنجاحها في تصدير الصورة المطلوبة من «التضامن» بين الأطراف المستهدفة بالعقوبات الغربية، فيما ثبت بوضوح توجّه كلٍّ من روسيا وإيران إلى

تعزيز علاقاتهما على المستويات كافة، الأمر الذي سيكون محطّ متابعة ورصد من قبل الأطراف الغربية، التي لا تستبشر خيراً بتلاقي خصومها والمعادين لسياستها

# ارتياح إيراني إلى النتائج «جبهة مناهضة الغرب» تتعرّز

طهران - محمد خواجهني

اجتذبت القمة السابعة لقيادة الدول الضامنة لـ«مسار أستانا»، والتي عُقدت بعد توقف دام سنتين، في العاصمة الإيرانية طهران، اهتماماً أكثر من أي وقت مضى، بالنظر إلى سياقها الإقليمي والدولي، وحسابات كلٍّ من الأطراف المشاركة فيها. وفي هذا الإطار، تُبرز مشاركة الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، الذي تعاني بلاده هذه الأيام من تضخم بلغت نسبته 82%، ويبدو بالتالي الحاجة ملحة إلى تحسين العلاقات مع إيران وروسيا، خصوصاً مع اقتراب استحقاق الانتخابات الرئاسية لعام 2023. بيد أن إردوغان واجه تحذيرات صريحة أطلقها المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، حول السياسات التركية تجاه الصراع بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا، وكذلك تهديدات أنقرة بشأن هجمات جديدة على شمالي سوريا. ويرى الكثير من المراقبين أن الصراحة التي وسمت تصريحات خامنئي لم تكن مسبوقة، وهي تستهدف على ما يبدو إظهار جذية إيران في منع تركيا من إرباك الحدود مع جيران الأولى وحلفائها.

أما من جهة روسيا، فقد حاز حضور الرئيس فلاديمير بوتين، بعد الجولة التي قام بها الرئيس الأميركي، جو بايدن، في المنطقة، أهمية خاصة، في ظلّ الصراع الذي تخوضه بلاده مع الغرب بسبب حرب أوكرانيا، واهتمامها بتعزيز علاقاتها مع حلفائها، وعلى رأسهم إيران، وحتى قبل أن يتوجّه بوتين إلى العاصمة الإيرانية، برزت، في خلال الأيام الماضية، وجهات نظر غير مسبوقة نسبياً، طرحها المسؤولون الروس حول أهمية العلاقات مع طهران، والجهود المشتركة لمواجهة العقوبات. ويؤنّس توقع اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وإيران، وتوقيع مذكرة تفاهم بين طهران وشركة «غازبروم» الروسية، وتشغيل ممر الشمال - الجنوب، وكذلك تطوير التعاون العسكري، إلى أن فشلت قمم «أستانا» السبع (كان على المستويات كافة، وحازت قمة طهران اهتماماً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية الإيرانية. وتحتيت صحيفة «جيهان» الأصولية في هذا الخصوص أن «زيارتي بوتين لطهران وبايدن للمنطقة حصلت في وقت بلغت فيه المواجهة بين الجبهة العالمية للغربية».

الجيوستراسي والمعادلة الإقليمية يتغيّران بشكل أساسي بسبب هذه المواجهة». واعتبرت أن «التخطيط لزيارة بوتين إلى طهران، وبيارتزامن زيارة إردوغان، بعد جولة بايدن على المنطقة، هو إجراء ذكي يمكن أن يُلقى بظلاله على جميع المكاسب السياسية والإعلامية والتفسيحة لجولة بايدن وحجبتها، ويجعل المناخ السائد في المنطقة يركّز على القضايا والمتطلبات الحقيقية والتقارب الإقليمي». وفي السياق نفسه، اعتبرت صحيفة «جوان»، القريبة من الحرس الثوري، قمة طهران «تحالفاً ضدّ العقوبات والإرهاب»، مشيرة إلى الاتفاقيات الاقتصادية بين إيران من جهة وروسيا وتركيا من جهة أخرى، مضافة أن «مذكرة التفاهم بقيمة 40 مليار دولار لاستثمار عتلاق الغاز الروسي في النفط والغاز الإيرانيين والتهوؤ بالتجارة مع تركيا - التجارة لإيران والبلد الاستراتيجي في المنطقة رغم عضويتها في الناتو

حازت قمة طهران اهتماماً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية الإيرانية

والتحالف مع أميركا - لتصل إلى 30 مليار دولار سنوياً، كل ذلك بشكل جزأ فحسب من استعراض قوّة إيران، مع الحفاظ على مبادئها ولغتها الثورية في ظروف ركود الاتفاق النووي وتكتيف العقوبات والصعوبات الغربية». أما صحيفة «امروز»، فقد نشرت صورة المصافحة بين خامنئي وبوتين على صفحتها الرئيسية، وكتبت في عنوانها العريض: «المصافحة الاستراتيجية»، واعتبرت أن أهمّ العوامل التي تعطي زخماً للعلاقات الاستراتيجية بين الدولتين هي: «1- التوجّه المشترك تجاه النظام الدولي الجديد؛ 2- مواجهة السياسات العدائية لأميركا؛ 3- التعاون الاستراتيجي الإقليمي؛ 4- التعاون الاستراتيجي الثنائي؛ 5- تحييد العقوبات الغربية».



بره الكثير من المراقبين أن الصراحة التي وسمت تصريحات خامنئي لم تكن مسبوقة (أ ف ب)

**السودان**

على رغم عودة الهدوء إلى ولايتي كسلا والنيل الأزرق شرعية السودان وجنوب شرقية، إلا أنه لا يتوقع انتهاء ارتدادات مسلسل العنف القبلي المنقلب ضرباً في ظل استمرار فشل السلطة الحالية في تطبيع «اتفاقيات جوبا

**الخرطوم - مبي علي**

منذ انطلاق الفترة الانتقالية في السودان في عام 2019، وحتى أفراد المكون العسكري بحكم البلاد بعد انقلاب الـ25 من تشرين الأول الماضي، تكتزح سيناريوات اشتعال الصراعات القبيلة في جميع المناطق السودانية، شرقاً وغرباً وجنوباً، فيما لم تسلم العاصمة، الخرطوم، هي الأخرى، من مظاهر انفلات أسنى، عززها غياب السلطات عن ضغوط عصابات النهب والسرقة، على رغم إعلانها «تفكيك خلايا إرهابية» تتبع لتنظيم «داعش» في أحد أحياء العاصمة،

**حثّ كبار قادة القوات المسلّحة البرهان، على اتخاذ خطوات حاسمة في اتجاه إحكام قبضة الجيش على البلاد**

من دون النجاح في إلقاء القبض على أفرادها، ودافعاً ما شهدت مدن القضايف وكسلا وبورتسودان (شرق) والجنينة (غرب) اقتتالاً ذا طابع قبلي، شكّلت فيه قبيلة الفلاتة عنصراً رئيساً، غير أن مسلسل الحكومة الأحداث انتقل، هذه المرة، إلى ولاية النيل الأزرق الواقعة جنوب شرقي البلاد، حيث اندلعت في مدينتي الدمازين والروصيرص، اشتباكات بين قبائل الفونج والهوسا، على إثر

**محمد عبد الكريم احمد**

أعاد تجدد أحداث العنف القبلي في ولاية النيل الأزرق منذ منتصف تموز، برسم علامات استفهام كبيرة حول مسار المرحلة الانتقالية في السودان، وفي القلب منها «اتفاق جوبا للسلام» ومتعلّبات تطبيعها في الولايات المختلفة، ومن بينها النيل الأزرق وشمال كردفان (والنشان) حصلنا في حزيران 2021 على الحكم الذاتي بمقتضى إعلان دستوري أصدره

**تمتّع أحداث النيل الأزرق اختباراً حقيقياً وخطيراً للقيادة السودانية الحالية**

قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، كما أشارت هذه الأحداث مخاوف من امتدادها إلى أرجاء البلاد كافة، وصولاً ربما إلى حرب أهلية، بات المعتدون يتخوّفون منها.

**العهد والتوقعات**

أثار حادث مقتل أحد المزارعين من إثنية الهوسا (14 تموز)، بسبب خلاف على ملكية الأرض في موقع الروصيرص، العنف بين مجموعات البرته أو الفونج، وهم السكان الأصليون لجنوب شرقي السودان

السلام، مع ما يعنيه هذا من بقاء عوامل التجزير، وعلى رغم اهتية هذه العوامل، إلا أنه ثقة تسييرات أخرى لها حدث وما يمكن أن يحدث، على أنه المنسكك يدا في اتجاه التوتّرات، بعدها اعلنت انسحابه من العمل

السياسي، ودعوته الاحزاب السياسية والقوى الفاعلة إلى تشكيل حكومة مدنية، وذلك بهدف تصدير صورة من عدم الاستقرار، وتبرير عودة الجيش إلى إحكام قبضته على البلاد، ولعلّ مقايعز تلك التدابير، هو اشتغال

**تلاعب العسكر بالاستقرار: توطنة لـ«انقلاب» في الانتلاب؟**



لا يستبعد مراقبون أن يقود استمرار التوتّرات القبليّة، إلى قبول بعض القوى السياسية بالنسوية خشية انهيار الدولة (أ ف ب)

**لا نهاية للعنف القبلي: عوامل التفجير قائمة**

بعض القبائل بمتمثيل في تراتبية الإدارة المدنية، بينما لم تظهر السلطات في الخرطوم اهتماماً كبيراً بمعالجة تلك المشكلات.

**تشابكات المرحلة الانتقالية**

أشارت مبادرة عضو «مجلس السيادة»، مالك عقار، والتي طرحها قبل أكثر من اسبوع «إنهاء الأزمة السياسية» في النيل الأزرق، فخّ فندّها بإيضاحه أنها تخضفن ثلاث مراحل: اولها تحديد مسؤوليات الكيانات الحكومية؛ وثانيها اتفاق العسكرية بـ«التسبب بالعنف لتخلّق السلطة الموقّعة على «اتفاق جوبا» والقادة العسكريين حول شخص رئيس الوزراء ووزارته؛ وثالثتها بدء محادثات شاملة حول الدستور والعملية الانتخابية، رودوا متفائلة، ورأى معارضون لـ«المجلس السبادي» أن المرحلة الأولى المقترحة تستهدف «ماسسة الانتقلاب» عبر ضمانة مشاركة المكون العسكري في السلطة، وهو ما ردّ عليه عقار، عقب لقائه الجماعة المسلحة (سواء الموقّعة على اتفاق جوبا أو غير الموقّعة الاقتصادية، وموازنة حضوره القائمة بأعمال السفارة الأميركية في الخرطوم، لوسي تاملين، والتي عرض عليها مقترحاته، بان مبادرة تهدف إلى «إنهاء الانتقلاب، ودعم السلم والاستقرار، وضمان عودة التشرين واللاجئين، وإتمام مشروعات التنمية القاعدية في المناطق المتضررة من الحرب»، مجدداً دعم «الجيش الشعبي لتحرير السودان - شمال» لـ«ثورة



الثارت هذه الأحداث مخلّفة من امتدادها إلى أرجاء البلاد كافة، وصولاً ربما إلى حرب أهلية (أ ف ب)

من جهة أخرى (بشكل غير رسمي حتى الآن تقريباً لترتيبات إعادة هيكلة الجيش)، ربما سعضن قدرة تفاوضية أكبر لعقار وبعض القوى السياسية الداعمة لسياسات المكون العسكري بقيادة البرهان.

عبد الفتاح البرهان على تمكين فادته في مؤنسات الدولة لتبقي له اليد الطولى في الحكم، ودعوة عدد من كبار قادة القوات المسلحة، البرهان، إلى اتخاذ خطوات حاسمة في اتجاه فرض حالة الطوارئ، وصف ما تكشفه مصادر لـ«الخبار»

**الامنية سيئة ولا يمكن السيطرة عليها إلا عبر حكومة عسكرية، وفرض حالة طوارئ صارمة، وبحسب مصادر مطلعة تحدثت إلى «الأخبار»، فإن البرهان، وهو قائد الجيش أيضاً، يسعى إلى تمكين قادة الجيش في الدولة عبر تعيين ولاه عسكريين في ولايات البلاد المختلفة، وهو قام، مطلع الشهر الحالي، بتعيين عدد من الخبراء العسكريين كسفراف في وزارة الخارجية، الأمر الذي يشير إلى أنه يراهن، في حال توافق القوى السياسية على تشكيل حكومة، على وجود عناصر تدبر بالولاء للمؤسسة العسكرية، ويستطيع عبرها تمرير قرارات المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي سينشأ لاحقاً، وتالياً الإمساك بالملفات الحساسة، وعلى رأسها ملف العلاقات الخارجية. وكان عدد من كبار قادة القوات المسلحة حثوا البرهان، لدى لقائه بهم في أعقاب زيارة زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي مولي فيي للسودان، على اتخاذ خطوات حاسمة في اتجاه إحكام قبضة الجيش على البلاد وفرض حالة الطوارئ، مستشهدين بما قام به الرئيس عبد الفتاح السيسي في مصر، وفقاً لما كشفه مصدر في الجيش لـ«الأخبار».**

إزاء ذلك، يرى عضو «مجلس السيادة» السابق عن المكون المدني، محمد الفكي سليمان، أن تنقل الصراع الإثني بصورة عنيفة من مدينة إلى أخرى، يوضح أن الأمر مخطط له بدقة، محذراً، في تصريح

**أثار دخوله مراسك «القناة 13» الإسرائيلية إلى الحرم المحكي، وبثّه تقريراً مصوراً من هناك، موجة سخط عارم على مواقع التواصل الاجتماعي في السودان، شتبتاً حرجاً كبيراً للمحمد بن سلمان، وخصوصاً عليه زهو به «الانتصار» على جو بايدن، وإذ يبدو نشر التقرير مقصوداً إسرائيلياً بهدف توريث ابن سلمان في عملية تطبيع سريع، فهو هذا المسار، الذي يبدو - مع ذلك - أنه انطلق بالفعل، سواء كان ببطئاً أم متعجلاً، علياً أم سزياً**

**حسين إبراهيم**

لم يتأخر في الظهور إلى العلن، الثمن الذي يتعين على محمد بن سلمان، تسديده للإسرائيليين لقاء مساعدتهم الحاسمة له في جلب الرئيس الأميركي (صاغراً) إلى مقر داره لمبايعته سلفاً، ملكاً مستقبلياً لسعودية، ثم عودته خائباً إلى بلاده. ولأن الإسرائيليين لا يقدمون خدمات مخّانية، فإنهم سيستوفون بالكامل ثمن «خدمتهم» هذه خلال حكم الرجل، طال به الزمن أم قصر. وأثار التقرير الذي بثته «القناة 13» العمرية لمراسلها غيل تمصاري، والذي يظهر فيه متجوّلاً بازيجية خلال موسم الحجّ بين المشاعر المقدسة في مكة، وملقطاً صورة «سبليفي» على جبل عرفة، على رغم منع دخول غير المسلمين إليه، وفق القانون السعودي، ثائرة السعوديين على وسائل التواصل الاجتماعي، استنكاراً لما حدث، وصبّ هولاً غضبهم على القميين على تلك المشاعر، باعتبار أنه لم يكن ممكناً للمرسل المذكور القيام بجولته وتصويرها، ولو بالهاتف،

تداعي اتفاق السلام الهشّ قبل المتكّن من عقد انتخابات 2023، فيما يهدد استمرار الاضطرابات في ولاية النيل الأعلى (شمال شرقي جنوب السودان) بامتدادها إلى ولاية النيل الأزرق، ولا سيما مع قرار الولايات المتحدة (15 تموز) الانسحاب من نظم مراقبة عملية السلام في جنوب السودان «بسبب فشل الأخيرة في تلبية مراحل الإصلاح»، وفي تكوين «جيش احترافي موحد»، وتفعيل الإجراءات المالية الضرورية، بحسب بيان الخارجية الأميركية.

**خلاصة**

تمثّل أحداث النيل الأزرق اختباراً حقيقياً وخطيراً - بالنظر إلى تشابكاته مع دول الجوار - للقيادة السودانية الحالية وقدرتها على الحفاظ على تماسك البلاد، ربّما تتضح عملية اختبار رئيس وزراء وحكومة كفاءات جديدة، وإعادة إطلاق مسار «اتفاق جوبا» العالق في بعض الولايات (ومنها النيل الأزرق)، وربّما يوشّر استمرار الهدوء على جانبي الحدود السودانية - الإثيوبية في الفترة المقبلة، والذي بدأت ملامحه ترسم في الساعات الأخيرة، إلى مدى ارتباط الصراع السياسي والإثني (وربّما العسكري لاحقاً) في النيل الأزرق، بتوازنات القوى - الداخلية والخارجية على السواء - الفاعلة في الولاية.

والتحدّث بصوت مسموع باللغة العبرية أثناءها، من دون إذن من ابن سلمان، كما أنه لم يكن ليستطيع القيام برحلته لو لم تكن منظّمة من قبّل السلطة؛ ذلك أن الحجاج المسلمين أنفسهم يحتجون إلى أدلاء للمتعلّق بين المشاعر، ولا يستطيعون دخولها من دون تصريح، فيما القوي الأمنية المولجة بتفليد الحج، عادة ما تقوم بالتدقيق في هويات الداخلين، ولا تتساهل في قمع ما تعتبره مخالفات، مهما بدت صغيرة. ومن هنا، كان السؤال الرئيس للسعوديين، هو كيف تمكّن هذا الشخص من دخول الحرم المحكيّ؟

وعلى رغم «اعتذار» القناة عن الزيارة التي لم يكن هدفها «المن بمشاعر الأثة الإسلامية» حسب زعمها، إلا أن بثّ التقرير بدأ مقصوداً إسرائيلياً لتوريث ابن سلمان في تطبيع سريع مع الكيان، وهو تصرّف نمطي من قبّل العدو في مثل هذه الحالات، لإصالة إلى نقطة اللاعودة على هذا المسار، لا سيما وأن القضية أثارّت ضجة في وسائل الإعلام

**تظهر الحادثة حساسية التطبيع السعودي مع إسرائيل، والتي تفوق بكثير ما يسم تطبيع دول عربية أخرى، باعتباره أن لا سعوديون جزءاً من «شروعيتهم» من حساسة الحرمين وخدمتهما، ولذلك فإن الاختراق الإسرائيلي يطعن تلك «الشريعة» في الصميم، ويضيف نقبصة أخرى إلى مشاكلها التي يعاني منها ابن سلمان بالذات، الذي تسلّق سلم السلطة بالمؤامرات التي أطاح خلالها بالسلطة المعروفة بالألأف بالاتفاق مع إسرائيل والمؤيدين لها في الولايات المتحدة. كما تسلمت الحادثة عينها الضوء على نوع التحديات التي سيواجهها ولي العهد خلال حكمه، خاصة أن هذا الحكم سيكون محمّناً بالعلاقة مع إسرائيل أولاً، نتيجة الشكوك التي تحيط بالضمائنات الأميركية التي جلبها بايدن إلى السعودية، نظراً لاعتراضات الواسعة في الولايات المتحدة على العلاقة مع ابن سلمان والملكة كثل، من قبل التيار الأوسع في «الحزب الديموقراطي» الذي تعبّر عنه الصحف ووسائل الإعلام العبري، وايضاً من قبّل التيار اليساري المتزايد القوّة في الحزب، والذي يمثل أبرز رموزه بيرني ساندرز الذي هاجم زيارة بايند للتعودية، وعبّر عن معارضته لإقامة علاقات دافئة معها. في المقابل، سوف تعطى الحادثة دفعا للمعارضة السعودية، وجّهها إسلامي الطابع، في صراعها مع وليّ العهد، بعد النكسة التي تلقّتها بإدخايتها» بايند لها، لا سيما وأنها سلفاً جعلت رفض التطبيع واتهام حدث اعتداءً إسرائيلياً على مقدسات المسلمين، مشابهاً لاعتحامات التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون للمسجد الأقصى في القدس، ليزيد موقفه تعقيداً، وعلى رغم أن السلطات السعودية التي بدت مآخوذة بـ«المفاجأة» الإسرائيلية، واجهت الأزمة**

**تظهر الحادثة حساسية التطبيع السعودي مع إسرائيل، والتي تفوق بكثير ما يسم تطبيع دول عربية أخرى**

العالمية، بما يساهم أيضاً في تادية معارضة لإقامة علاقات دافئة معها. دفعاً للمعارضة السعودية، وجّهها مباشرة تتعلّق بالتطبيع مع الكيان، والذي كان يريده تدريجياً ومراعياً لوضع المملكة، لياتي سيل الغضب الذي عبر عنه السعوديون، بوصف ما حدث اعتداءً إسرائيلياً على مقدسات المسلمين، مشابهاً لاعتحامات التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون للمسجد الأقصى في القدس، ليزيد موقفه تعقيداً، وعلى رغم أن السلطات السعودية التي بدت مآخوذة بـ«المفاجأة» الإسرائيلية، واجهت الأزمة

بثّ التقرير بدأ مقصوداً إسرائيلياً لتوريث ابن سلمان في تطبيع سريع مع الكيان (من الوبيد)



باكستان

# «الإنصاف» يكتسح البنجاب: عودة

# مظفرة لعمران خان



حشد «الإنصاف» على 15 مقعداً من مجموع 20 نائباً تم اختيارهم في هذه الانتخابات الفرعية (أف ب)

وحيد: التوجه إلى انتخابات مبكرة، ويحتمل أن تؤول هي الأخرى إلى حزب خان، ولا سيما أن الحكومة الحالية تواجه تحديات اقتصادية حادة، عززها قرارها رفع الدعم عن المحروقات، ما زاد الأسعار بنسبة 50% في أقل من شهرين. ويحفل خان الحكومة المحلية مسؤولة، على ارتفاع كبير في التضخم، على رغم أن غالبية المحللين يتفقون على أن شريف ورت الأزمات الاقتصادية في البلاد، والتي يرجح أن تتفاقم وتأتي مع توقيع اتفاق وشيك مع «صندوق النقد الدولي» لمعاودة تنفيذ خطة المساعدة المالية قيمتها 7.2 مليارات دولار. ويتوقع أن تتلقى باكستان أربعة مليارات دولار أخرى من دول صدقة لتجنب شبح العجز عن سداد التزامات مالية دولية. ورات الصحف الباكستانية أن نتائج الاقتراع في البنجاب أتت جراء الصعوبات الاقتصادية في البلاد التي تنفق حوالي نصف عائداتها على خدمة الدين الخارجي. (الأخبار)

إته سيواجه منافسه «حتى الكرة الأخيرة»، وأصر على أن حزبه سيخرج منتصراً في الانتخابات الفرعية في الإقليم، لكنه حذر من لجوء «الرابطة الإسلامية» إلى تزوير الانتخابات. ويرى محلّون أن نتيجة الانتخابات الفرعية ستقرّر مستقبل السياسة العام المقبل، وخصوصاً أن السبيل الوحيد للمضي قدماً بعد الآن، يقوم على إجراء انتخابات حرة وشفافة، وكل سبيل آخر سيؤذي إلى مزيد من عدم اليقين السياسي والمزيد من الفوضى الاقتصادية»، وفق ما جاء على لسان خان. وشعر 20 مقعداً في برلمان إقليم البنجاب، بعد إصدار لجنة الانتخابات المركزية قراراً بعدم شريف، التي تداولت وعائلة بوتو على حكم هذا البلد الآسيوي، ما حدا به إلى تجديد المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، في ضوء قرار البرلمان حجب الثقة عن حكومته، في حين أعلن شريف، «الإنصاف» على 15 مقعداً من مجموع 20 نائباً تم اختيارهم في هذه الانتخابات الفرعية، فيما اكتفى حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» برئاسة رئيس الوزراء الحالي شهباز شريف، بأربعة مقاعد، ونال المقعد الأخير مرشح مستقل. وتعد هذه النتيجة مؤشراً إلى الانتخابات التشريعية المقرّر تنظيمها في تشرين الأول من

مقدم فوز حزب «الإنصاف» برئاسة عمران خان. بالانتخابات الفرعية في إقليم البنجاب، أكبر أقاليم باكستان وأكثرها احتفاظاً بالسكان، وتمكّنه من السيطرة على البرلمان المحلي للولاية، ليخالف جميع التوقعات. بهذا، يكون رئيس الوزراء الباكستاني السابق، عمران خان، قد تمكن من تثبيت موطئ قدم له في إقليم لطالما عُدّ معقلاً راسخاً لعائلة شريف، التي تداولت وعائلة بوتو على حكم هذا البلد الآسيوي، ما حدا به إلى تجديد المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، في ضوء قرار البرلمان حجب الثقة عن حكومته، في حين أعلن شريف، «الإنصاف» على 15 مقعداً من مجموع 20 نائباً تم اختيارهم في هذه الانتخابات الفرعية، فيما اكتفى حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» برئاسة رئيس الوزراء الحالي شهباز شريف، بأربعة مقاعد، ونال المقعد الأخير مرشح مستقل. وتعد هذه النتيجة مؤشراً إلى الانتخابات التشريعية المقرّر تنظيمها في تشرين الأول من

يُتوقع ان تتلقّى باكستان اربعة مليارات دولار اخرى من دونه حديقه لتجنب شبح العجز عن سداد التزامات مالية دولية

## استراحة

**4080 sudoku**

6	4	8						2
2		1	3					
				9			8	4
3			7					
		9			6		3	5
	8		7		3		6	
				1		2		4
					8		7	6
		5						
	1	8	4		6		5	

**كلمات متقاطعة 4080**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**حل الشبكة 4079**

1	8	4	2	5	9	6	7	3
6	2	5	3	7	4	9	1	8
9	7	3	8	6	1	2	5	4
7	9	8	4	3	2	1	6	5
2	3	6	5	1	7	4	8	9
4	5	1	9	8	6	7	3	2
3	4	7	1	2	5	8	9	6
8	6	2	7	9	3	5	4	1
5	1	9	6	4	8	3	2	7

**افقيا**

- سلسلة جبال بركانية في الولايات المتحدة الأميركية - 2- صبي صغير - ماركة سيارات - 3- ثرى - مخصص لإقامة الناس - كلمة بمعنى أسكت - 4- يستخرج من الشمندر - للنداء - مهرب - 5- بحر - أحد أبناء داوود الملك - 6- من الحيوانات - لفظ كلامي خلافي - 7- نعام - ماء جار - 8- شبح بالأجنبية - من الحشرات - 9- إسم بوذا في الصين - شرب الكلب من الأناء - يُستعمل في المستشفيات - 10- بحيرة مصرية

**عمودية**

- جزيرة فرنسية - نوتة موسيقية - 2- أعلى جبال لبنان - من الحبوب - 3- حاجز مائي - نوع من الأفاعي - 4- عساكر - 5- سكان المناطق القطبية - قرأ - 6- عائلة مؤسس الصليب الأحمر - شركة أميركية مرتبطة بخدمات البحث على الإنترنت - 7- إلهي - جميل الوجه - 8- منشأها - من أدوات المزارع - إسم موصل - 9- نضج الحجارة بعضها إلى بعض - من الخضر - 10- قائد فاطمي فتح مصر وأنشأ مدينة القاهرة وبنى الأزهر

**مشاهير 4080**

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

كاتبه مصرية (1910-1995) ومناضلة كبيرة في سبيل حرية المرأة ومساواتها بالرجل. لعت في عالم الصحافة

احداد نوم مسعود

1- هملايا - يوم - 2- نو - صعيدي - 3- غربال - براغ - 4- ايرلندا - 5- رت - 6- ابرام - 7- فسح - 8- انيسي - 9- دف - 8- بيالغ - ميل - 9- اركولانو - 10- شبلي الماط

**حلول الشبكة السابقة**

**افقيا**

- غفغرايا - اش - 2- موريتاني - 3- بر - نيبال - 4- اصالة - ساري - 5- بيلن - فيلكا - 6- اي - داس - غول - 7- دبابير - لم - 8- بير - زح - مال - 9- انا - دينا - 10- منغ - منفلوط

**عمودية**

- هملايا - يوم - 2- نو - صعيدي - 3- غربال - براغ - 4- ايرلندا - 5- رت - 6- ابرام - 7- فسح - 8- انيسي - 9- دف - 8- بيالغ - ميل - 9- اركولانو - 10- شبلي الماط

# المصائب تأتي زهراً: الحرّ يُضني أوروبا

مطار لوتون - شمال لندن - مؤقتاً بعد ظهور عيوب مسلحية في مدرج المطار. وتضاعفت الطلبات بتسجيل الحرارة فيه 37,1 درجة، فيما من المتوقع أن تسجل بعض أجزاء إنكلترا لاحقاً 41 درجة مئوية. ونسب هذا الارتفاع غير المسبوق في معظم أنحاء المملكة المتحدة بتعطيل العديد من محطات القطارات وإلغاء أخرى جوية، وحفل المدارس على إرسال تلاميذها مبكراً إلى المنازل، وإلغاء عمليات جراحية في المستشفيات، وتأجيل مؤتمرات حكومية مواعيد مراجعتها لعدة أيام، وتعرضت شبكة الكهرباء، أيضاً، لضغوط شديدة بعد ارتفاع الطلب وانخفاض الإنتاج من محطات الطاقة التي تعمل بالفان - تشكل معظم سعة نظام إنتاج الكهرباء في المملكة - وتعدّ أقل كفاءة في أجواء الحرّ الشديد، ما دفع شركات التزويد إلى دفع أسعار قياسية لاستيراد الكهرباء من هولندا.

بالنتيجة، بدأ جلياً أن مجمل منظومة البنية التحتية والمباني العامة والخاصة في البلاد غير قادرة على العمل بشكل اعتيادي في ظل ظروف مناخية متطرفة؛ إذ إن نصف منازل المملكة على الأقل غير مجهزة للتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة، كما أن شبكة السكك الحديدية مصممة للتعامل مع حرارة قصوى تبلغ 35 درجة مئوية، ولذا فقد اضطرت شركات السكك الحديدية إلى تخفيض عدد القطارات العاملة على مختلف الخطوط بما فيها قطارات أنفاق لندن - التي تعتبر شريان الحياة في العاصمة - وقالت أكبر شركة تنوّل من المسارات إنها يمكن أن تعيد هندسة الشبكة البريطانية للتعامل مع الأجواء الأكثر سخونة، لكن هذا سيتركها غير قادرة على التعامل مع درجات الحرارة القصوى عندما تهبط دون الصفر في فصل الشتاء. كذلك، أغلقت سلطات الطيران المدني

تأتي حالة الطوارئ الحرارية في الوقت الذي تعاني فيه أوروبا أيضاً من أزمة طاقة حادة (أف ب)

لندن - سعيد محقق

ضربت موجة حرّ غير مسبوقة بريطانيا وأجزاء واسعة من قلب أوروبا وجنوبها، ما أدّى إلى اضطرابات مست عده قطاعات رئيسية، وأثارت أسئلة حول قدرة السلطات على التخطيط للتعامل مع انعكاسات التغير المناخي بشكل ممنهج. وبلغت الحرارة ذروتها عند 39 درجة مئوية في معظم أنحاء لندن وجنوب غربي إقليم إنكلترا. ومع الساعة الرابعة من عصر

**من المؤكد، وفق خبراء، ان على الأوروبيين رفع مستويات الاءء في التخطيط للتعايش مع طقس متطرف**

الغلاء، وصلت الحرارة إلى 30,3 درجة مئوية في كوينزغسباي في مقاطعة لينكونشير، في أعلى مستوى لها في تاريخ المملكة المتحدة - الرقم القياسي السابق



كاس آسيا

# النجاح الآسيوي مستمرّ لبنان يضمّ الصين إلى قائمة ضحاياه

حقّق منتخب لبنان لكرة السلة فوزاً مستحقاً على نظيره الصيني عصر أمس ضمن ربع نهائي بطولة آسيا (72 - 69) التي تستضيفها إندونيسيا. فوز وضع اللبنانيين في نصف النهائي حيث سيواجهون يوم السبت المقبل المنتخب الأردني الفائز على إيران (91 - 76) يوم أمس أيضاً وذلك في إعادة للمباراة التي جمعت المنتخبين العربيين قبل أسابيع قليلة ضمن النافذة الثالثة من تصفيات كاس العالم وانتهت حينها لصالح لبنان (89 - 70)

للمرة الثانية خلال 4 سنوات يحقق منتخب لبنان لكرة السلة الفوز على العملاق الصيني. المرة الأولى كانت عام 2018 ضمن تصفيات كاس العالم الماضي وجاءت بنتيجة (92 - 88) على أرض مجمع نهاد نوفل في ذوق مكاييل، أما فوز يوم أمس فهو الأهم كونه جاء في ربع نهائي كأس آسيا، وهو الأمر الذي سيغطي

## يواجه لبنان نظيره الاردني في نصف نهائي البطولة يوم السبت المقبل

اللبنانيين دفعة معنوية كبيرة من أجل الوصول للنهائي والفوز باللقب نهاية هذا الأسبوع. الدفاع كان العنوان الأبرز في مباراة الإسم، فنجح مدرب المنتخب اللبناني جاد السحاح بإيقاف الصينيين بخاصة من خط الرميات الثلاثية، فكانت نسبتهم 36 في المئة فقط، فيما كانت نقطة الضعف الأساسية عن الرميات الحرة مع 61

### حول العالم

#### وليامز وديوكوفيتش حاضرا في البطولة الأميركية

أعلن منظّم دورة سينيستاتي الأميركية الدولية لكرة المضرب والتي تنطلق الشهر المقبل إدراج اسم لاعبة المخزمنة الأميركية سيرينا وليامز والصربي نوكا ديوكوفيتش في سحب القرعة. وذلك تمهيدا لمشاركة محتملة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وتحوم الشكوك حول مشاركة ديوكوفيتش، بطل النسخة الأخيرة من ويمبلدون والتّوّج با 2 لقباً كبيراً في سينيستاتي التي تُعتبر دورة الألف نقطة للماسترز المُقرّرة من 13 حتى 21 آب/أغسطس المقبل، في حال تمسك بقرار عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا. وتتمتع الولايات المتحدة الزوار الأجانب غير المُلقّحين من



كان وائل عرقجي نجم اللقاء (FIBA)

في المئة للصين مقابل 83 في المئة للبنان. الضغط العالي من المنتخب اللبناني أفقد الصينيين تركيزهم في معظم فترات المباراة فخسروا

الكرة في 22 مناسبة، مقابل 8 للبلدان فقط. وكما هي العادة منذ بداية البطولة، لم يعتمد المنتخب اللبناني على

لاعب بعينه، فكانت التبديلات مستمرة من المدرب جاد السحاح لإراحة بعض اللاعبين، وتنوع اللعب بشكل يربك الدفاعات



#### غوارديولا غاضب من الشائعات

نفى مدرب نادي مانشستر سيتي، الإسباني بيپ غوارديولا الأخبار التي تتحدث عن أن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي عرض نجمه البرازيلي نيمار على الـ«سيتي» ضمن إطار صفقة تبادل لاعبين. وقال المدرب الكاتالوني في مؤتمر صحافي عقده بالتزامن مع الجولة الاستعدادية لفرقته للموسم الجديد في الولايات المتحدة، «هذا ليس صحيحاً. أنا متأسّف لهم لكنّ معلوماتهم كانت خاطئة». ويأتي كلام غوارديولا رداً على مقال في صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية جاء فيه أن نيمار لم يعد مرغوباً به في باريس ومن الممكن استخدامه كورقة مساومة مقابل انتقال لاعب من سيتي». وحدّد المقال أن «النادي الذي يدرسه بيپ غوارديولا سرعان ما استجاب بالنفي لهذا الاحتمال. فالإسباني لا يرغب بإحداث خلل في بناء مجموعته بالتزامن مع وصول نجم بهذا العيار».

وقال غوارديولا أيضاً رداً على هذا المقال: «نيمار لاعب رائع وحسب ما أمك من معلومات، فهو شخص لطيف جداً. لذا تركوه وشأنه، ودعوه يعبّر عن موهبته الرائعة في باريس»، متذمّراً من أن «كل صيف (يكتنون أن) مانشستر سيتي سيتعاقّد مع 150 لاعباً».

رئيس مجلس النواب أعضاء مجلس النواب يعنون بمزيد من الأسى زميلهم الماسوف عليه النائب السابق صلاح الحركة المنتقل إلى رحمة الله تعالى الإثنين الواقع فيه 18 تموز 2022

## وفيات

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لإدارة الخدمات الطبية والاستشفائية للمستخدمين والإجراء الحاليين والقادمي عن الفترة الممتدة ما بين 2022/10/16 لغاية 2023/10/15 ضمناً.

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 2000/200 ل.ل.

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 3000/300 ل.ل.

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض للقيام بأعمال صيانة نظام مكافحة الحريق في معمل الذوق الحراري. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 400000/400 ل.ل.

تسلم العروض بالبد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 300000/300 ل.ل.

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض للقيام بأعمال صيانة نظام مكافحة الحريق في معمل الذوق الحراري. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 400000/400 ل.ل.

تسلم العروض بالبد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/8/19 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

بيروت في 18/7/2022 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتانية المهندس واصف حنيني التكليف 394

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لشراء مواد كيمياوية لزوم معامل الإنتاج. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر . في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 500000/500 ل.ل.

تسلم العروض بالبد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/8/19 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

بيروت في 18/7/2022 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتانية المهندس واصف حنيني التكليف 394

## إعلانات رسمية

إعلان تليغ أوراق مندية تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليباً المستدعي ضدها صديقة سليم شحاده القيمة سابقاً في الفرزل والمجوهولة محل الإقامة حالياً، للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنها قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتليغ أوراق الاستدعاء المقدم من المستدعية نوال داود الزمار بوكالة المحامي الياس جدعون المسجل برقم أساس 2022/22 تاريخ ورود 2022/5/10 والذي تطلب بموجبه:

إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارة الاستدعاء على الصحيفة العينية للعقار رقم /1579/ الفرزل. وبعد تعيين خبير، الحكم بإزالة الشبوع في العقار المذكور، يقسمته عيناً إذا كانت القسمة جائزة فنياً وإلا طرحه للبيع بالمزاد العلني وحصر المزايده بفرقاء النزاع وتضمن المستدعي ضدها جميع الرسوم والمصاريف والتفقات. يتخذ التليغ باقتضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق وينوجب على المستدعي ضدها المذكورة اعلاه اتخاذ محل إقامة معروف ضمن نطاق المحكمة وإبداء ملاحظاتها على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية وإلا يصار إلى إبلاغها بجميع الأوراق والقرارات لصفاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي. رئيس القلم راغب شحادة

بيروت في 18/7/2022 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتانية المهندس واصف حنيني التكليف 393

إعلان قرار رقم: 1/212 تاريخ: 21 آذار 2022 إن وزير المالية، بناءً على المرسوم رقم 8376 تاريخ 28 حزيران 2001 (الموازنة العامة والموازنة الملحقه لعام 2001) لا سيما المادة 73 منه،

بناءً على قرار وزير المالية رقم 1/320 تاريخ 2010/03/05، المتعلق بتحديد معايير ومواصفات تصنيّف مكاتب التدقيق الداخلي والتدقيق المستقل وخبراء المحاسبة من أجل تدقيق حسابات المؤسسات العامة وحسابات المؤسسات والمرافق التابعة للدولة، وبناءً على القرار رقم 1078 تاريخ 2012/12/01 المتعلق بتأليف لجنة لدراسة تصنيّف مكاتب التدقيق والمحاسبة من أجل تدقيق الحسابات المالية العائدة للمؤسسات العامة والمرافق التابعة للدولة، وبناءً على طلب شركة «يو تي سي انترناشيونال» المسجل تحت الرقم 7291 تاريخ 2021/07/28 بشأن تصنيّفها لمهام التدقيق الداخلي للمؤسسات العامة والمرافق التابعة للدولة، بناءً على تقرير لجنة دراسة وتصنيّف مكاتب التدقيق والمحاسبة المؤرخ في 2021/11/29،

يقرر ما يأتي: المادة الأولى: صنفت شركة «يو تي سي انترناشيونال» من ضمن مكاتب المحاسبة والتدقيق المؤهلة للقيام بمهام التدقيق الداخلي لحسابات المؤسسات العامة وحسابات المؤسسات والمرافق التابعة للدولة.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وفي ثلاث صحف محلية ويبلغ حثت تدعو الحاجة. كما يُنشر هذا القرار على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

وزير المالية يوسف الخليل

## مطلوب

مطلوب للعمل محاسبية في شركة - المكلس العمر بين 23 و30 سنة. الرجاء إرسال CV على info@cafespebrasil.com

# الاخبار

www.al-akhbar.com

71-513571

01-759500

## هبوب

## مطلوب

## فنون تشكيلية

# مارون حكيم: «بلادي» وإن جارت عليّ..



«قصيدة» (زخم) 25 × 48 × 10 سنتيمتر (2022)



**ربما التخل**  
 بوجه مارون الحكيم (1950) تحفة إلى بلده رسماً ونحتاً في معرضه الجديد الذي تحتضنه «غاليري Art on 56». يضم المعرض خمسين لوحة ومنحوتة ذات مقاسات مختلفة بين كبيرة ومتوسطة، والعنوان المنوخ للمعرض «تحية إلى بلادي» مهد له الفنان بهذه الوجدانية: «أنا المجدول بتراب بلادي، لن تخلى عن التراب، لن أتخل عن بلادي».

**الالوان بين مشرق وداكنة، والاسلوب بين واقعي وتجريدي، والليحات بين طبيعة وسكينة، وموت وخراب**

المبغثرة ركاماً، حيث تضيق المساحات وتخرق ألوانها القائمة آثار الحطام والأبواب والشفائف المخلعة. خراب وتشظّ وثقوب كأن عيناً بشرية تطلّ منها شاهدة على الفجيعة المساة، في المقابل، تلمّز ريشته بالطبيعة التي لطالما كانت بالنسبة إليه تحمل الفنون والإلهام والضوء والسكينة. وهنا تبدو لوحاته زاوية الألوان والأشوار وذات كثافة لونية وتقنيات متنوعة. ولكن على حين غفلة، أراخ جمال الطبيعة هذا انفجار

المدينة التي غطأها الظلم والموت، وتبعثرت على طرفاتها وفي بيوتها اجساد البشر لتختلط بركام الحجارة والغبار والدماء. تعبر الألوان القائمة هذا الإعصار، قبل أن تلتقط انفاسها وتهرع إلى الذاكرة الجميلة عن الوطن، إلى طبيعته الهبئة الساكنة، بوسائط تعبير متنوعة بين اكربليك وأكواريل وزيت وباستيل وغمّوش، تهدئ النفس المتعبة يخلب على المعرض المنحى التجريدي، والانطباعي في ملامحه. علماً بأن مارون الحكيم ابن قرية متينة تحوطها الطبيعة، إلا أنه لم يكن قطّ فناناً طبيعة ريفيّة، فهو بالكوفة ذاتها ابن مدينة برفض أن يكون رساماً ونحاتاً مدينياً مجرداً من العاطفة. يسيطر بخبرته المديدة على علاقة الموائ بعضها ببعض الآخر. لا تقتصر تجربته على النحت حيث يتداخل الخشب المعدن، بل تتجاوزها إلى اللوحة. يستخدم الفنان العلب الفارغة فوق سطوح لوحاته لتمسي خليطاً من لون وتركيب ونحت، لوامضيع وأشكال ومضامين متنوعة. الألوان بين مشرق وداكنة، والاسلوب بين واقعي وتجريدي، والشمات بين طبيعة وسكينة، وموت وخراب، كاسراً الفواصل بين المنافضات لخلق وحدة تعبيرية منها. مارون الحكيم صادقٌ في تعبيره الفني، مرّ، تستشعر بمتعته لحظة تتقلع بين الحالات والألوان والأشكال في اللوحة، بينما هو صلب وأكثر

للوحة وتوازاناتها، بغية توليد تأثير جمالي مختلف يشبه شامة على وجه أنثى تغوي وتستقرّ، بالقاعة اللونيّة تعكس ذائقة فنية خاصة واستخداماً جمالياً موفّقاً على نحو ملائم، غير أنّ بعض البقع اللونيّة لا يعثر على مكانته الصحيح فتحدّث تأثيراً معاكساً مشوّهاً للوحة، وهذا ما قد نأخذ على مارون الحكيم في بعض لوحاته.

صمواغة، رطبة، خصبّة يد مارون الحكيم، تتمتع عن السهولة وتعادن ليلوغ الرؤيا، وقد تسمّز أحياناً الشحنة التعبيرية والخطوط المتشابهة لا تدع فسحة للفراع في أعمال مارون الحكيم الحاضر بقوة في الحركة التشكيلية اللبنانية منذ منتصف ستينيات القرن الفائت إلى اللحظة الراهنة.

«تحية إلى بلادي» (لغاية 6 آب (أغسطس) - «غاليري Art on 56» الجديدة، بيروت). الاستلام: 01/570331

من المعرض

## صالات الفنية تعانده الأزمّة.. ولا تنجو هن «الأضرار»!

تشهد اليوم انقساماً في أوساط الفنانين حيال افتتاح صالات عرض جديدة، لمعارض فردية أو جماعة. منهم المتفائلون بمستقبل أفضل وحركة فنية نشطة، أو متخوفون من هبوط مستوى المعارض والإعمال الفنية، خصوصاً أنّنا نشهد أماكن غير صالحة لاستقبال المعارض التي تتطلب شروطاً «مهنية» وتقنية للمعرض مثل البنوك والحدائق والمقاهي والشوارع والمستشفيات؛ تشهد مدينتنا أيضاً تكراراً في أسماء الفنانين المعارضين الذين يقدمون أعمالهم موسمياً، فهل يمكن اعتبار ذلك ظاهرة صحية تشكل إضافة نوعية للحركة التشكيلية؟ إذ لا بد من التمييز بين الفني والتجاري، الإبداعي والمادّي. بعض صالات العرض يحوّل اللوحة والمنحوتة سلعة تجارية (لتزيين الصالونات مثلاً)، وهذا يتجاوز المفهوم الفني الإبداعي إلى شيء آخر لا صلة له على الإطلاق بالفن وشروطه وأصوله ومعاييره. نحن، للأسف، في مرحلة انحطاط ثقافي وفني هائل، تشكّلاً ومسرحياً وأغنية وشعراً وإصداراً. يعزينا إنعاش ثقافي شامل يرفع عن صدورنا ذاك الشعور بالسطح

## خارج الكادر

# الموندiales في زهدن الحروب 1982: اجتياح لبنان.. و«الحق عالطيان»!

**الدو نكوسيا\***

في 11 تموز (يوليو) 1982 يوم كان الطليان يحتفلون بأحد انتصاراتهم الأسطورية في تاريخ كأس العالم لكرة القدم، كان جميع سكان بيروت يواجهون أسوأ اغتصاب تعرّضت إليه عاصمتهم منذ سبع سنوات، أي منذ الحرب الأهلية أو بلا شك منذ تأسيسها. منذ عام 1938، لم تفز إيطاليا بكأس العالم، ومنذ عام 1967، بعد الاحتلال الصهيوني للقدس الشرقية، لم تعرّض أي عاصمة عربية لأحتياح مثل من قبل الجيش الإسرائيلي. لا بد من الإشارة إلى أنه في عام 1958، شهدت بيروت حرباً أهلية قصيرة، عبارة عن بروفة عامة للحرب الأهلية التي اندلعت بين عاني 1975 و 1990، لكن في تلك الحالة، استنجد الرئيس اللبناني آنذاك كميل شمعون بالبحرية الأميركية التي وصلت إلى شواطئ بيروت لكفاحة القوى الناصرية المتحالفة. في صيف 2006، فاز الأزوري بكأس العالم للمرة الرابعة، وفي الصيف نفسه، تعرّضت بيروت مرة أخرى للقصف من قبل القوات الجوية الإسرائيلية. أربعة وثلاثون يوماً من الهجوم والدمار الشامل، خصوصاً في الضواحي الجنوبية.



«بلات» «ريخ كاس العالم» «بلان» «سيرة» «مقاليت» «سافيت» «صه الحرب»

في محاولة لتوصيل البطارية بأي مودل معمول متوافر. مشاهدة كأس العالم في الشارع، مع اعلام ملونة معلقة على النوافذ: كانت هذه هي او، بمعنى حرفي، الحق عالطيان؟ لحسن حظ لبنان في الدورتين الأخيرتين، لم يتعامل المنتخب الإيطالي بلوطيّن كأس العالم. بغض النظر عن المصادفتين المذكورتين، ما زال المنتخب البرازيلي هو الأقرب إلى قلوب اللبنانيين، فيما قد تتنافس ألمانيا وإيطاليا على المرتبة الثانية من حدث الشعبية في مختلف طبقات المجتمع. عن التساؤلات الكثيرة حول أسباب دعم الشعب اللبناني لمنتخبات أجنبية معينة دون أخرى (مع العلم بأن لبنان لم يتأهل أبداً لكأس العالم، وجوانب عقليته ومزاجه، يجيب الوثائقي القصير «لبنان يربح كأس العالم» (2015) من إخراج طوني الخوري وأنثوني لبني. مونتاج متوازن، يتابع الشريط سيرة مقاتلين سابقين في الحرب، الأول من «الكتائب» والثاني منتهي إلى صفوف التحالف المؤيد لفلسطين واليسار اللبناني، لكنهما من عشاق المنتخب البرازيلي. بنوع ذكريات قتاله والحبل التي ابتكرها ليتكن من مشاهدة المباراة بين إيطاليا والبرازيل في موندبال إسبانيا 1982، بينما كان ينادي في الخنادق: استغرب أنه حين بدأت تلك المباراة «الصف فأت بشكل مفاجئ مثل كانوا حتى الجيش الإسرائيلي، نأشابه قصص المصلين البرازيليين التالي للصحافي من أصل عربي هنري مريباشي: «على مدى أسابيع، تعرّضت بيروت ليل نهار للقصف المستمر من البحر والبر والجو، لم تكن هناك كهراية، وبالتالي لم تكن هناك طريقة لمشاهدة التلفزيون، خلال لحظات الراحة النادرة التي يجب أن نحتفظ بالأمل، أو بالقليل منه. على الرغم من التعب والإحباط والصعوبات المعيشية، ما برح في المدينة قش من نور، خطّ رفيع من رجاء، حلم بمستقبل أفضل يُعيد لبيروت هجتها وثقتها وحيويتها الفنية والثقافية. يجب أن نحتفظ بهذا الحلم والرجاء، رغم كل شيء.

إعلان هدية من أجل المتعة البريئة؟ ما هذا الحزن القادر على تخفيف بطش الحرب وتحويل الصواريخ إلى ذباب مزعج؟ وما هذا الجنون الذي يعطل الخوف ساعة ونصف الساعة، ويسري في الجسد والنفس كما لا تسري حماسة الشعر والتبديد واللقاء الأول مع امرأة مجهولة؟»

## الالتحاد الإيطالي لكرة القدم اهدى نصره إلى الشعب الفلسطيني وروحه البطولية

ريكليس في معالجة ثيمته المفضلة وهي المواجهة بين اليهودي والمسلم في ظروف صعبة وعلى خلفية القصف الإسرائيلي لبيروت. إذا كان قلب اللبنانيين ينضخ دائماً بالمنتخب البرازيلي، فإن القلب الفلسطيني ينضخ لإيطاليا، لأسباب مختلفة، مرتبطة أيضاً بالسياسة الخارجية الإيطالية. لا سيما بالتضامن الذي عبّرت عنه أحزاب اليسار في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات. في تلك السنوات، التقى ياسر عرفات برئيسة مجلس النواب الإيطالية برينديسا بوتتي والرئيس ساندرؤ بيريتيني في روما، بفضل جهود وزير الخارجية الإيطالي آنذاك، في مؤتمر دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية (المنطقة في تشرين الأول (أكتوبر) 1980، صدر قرار يعترف للمرة الأولى على المستوى الأوروبي بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ومشاركة

عناصر الوحدة المتجهة إلى بيروت كصوت أو صورة بديلة للغلام الليلي وللموسيقى التصويرية ذات الإيقاع الخفيف. عند عرضه في «إسرائيل» أو في المهرجانات الدولية، حيث حصل على بعض الجوائز، أثار الفيلم جدلاً كبيراً. استنكر بعض النقاد الإسرائيليين سيادة الحوار باللغة العربية، والخضور الساحق للمتلين العرب، بدون صور نمطية أو تعميمات، يدخل الفيلم الحياة الحميمة للأبطال الفلسطينيين والأسير الإسرائيلي ميراثاً نقاط ضعفهم ورغباتهم، مثلاً، عبر حواراتهم، تكشفت أن زياد ترك دراسته في الصيدلة في إيطاليا، حيث لديه زوجة وطفل لينضم إلى المقاومة وأن الدكتور عمر تحرّج هو الآخر في بلاد الأزوري.

بعد قرابة شهر من المسيرة والماسي، بقدرت الفلسطينيين من أبواب بيروت ويدخل نهائي الكاس المشهد عبر عدسات منظار. لا يزال هناك أمل في المقاومة ودخول بيروت سالمين وغانمين من سيفور في المبراة مع العدو؛ من سينجو عندما يسقط الستار بعارة «انتهت اللعبة»؟ بنوع من الإشارة المتزايدة والمخالية الساذجة بعض الشيء لانهالات

## القيادة الفلسطينية

ريكليس في معالجة ثيمته المفضلة وهي المواجهة بين اليهودي والمسلم في ظروف صعبة وعلى خلفية القصف الإسرائيلي لبيروت. إذا كان قلب اللبنانيين ينضخ دائماً بالمنتخب البرازيلي، فإن القلب الفلسطيني ينضخ لإيطاليا، لأسباب مختلفة، مرتبطة أيضاً بالسياسة الخارجية الإيطالية. لا سيما بالتضامن الذي عبّرت عنه أحزاب اليسار في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات. في تلك السنوات، التقى ياسر عرفات برئيسة مجلس النواب الإيطالية برينديسا بوتتي والرئيس ساندرؤ بيريتيني في روما، بفضل جهود وزير الخارجية الإيطالي آنذاك، في مؤتمر دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية (المنطقة في تشرين الأول (أكتوبر) 1980، صدر قرار يعترف للمرة الأولى على المستوى الأوروبي بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ومشاركة

## ثقافة وناس

### ثقافة وناس



عناصر الوحدة المتجهة إلى بيروت كصوت أو صورة بديلة للغلام الليلي وللموسيقى التصويرية ذات الإيقاع الخفيف. عند عرضه في «إسرائيل» أو في المهرجانات الدولية، حيث حصل على بعض الجوائز، أثار الفيلم جدلاً كبيراً. استنكر بعض النقاد الإسرائيليين سيادة الحوار باللغة العربية، والخضور الساحق للمتلين العرب، بدون صور نمطية أو تعميمات، يدخل الفيلم الحياة الحميمة للأبطال الفلسطينيين والأسير الإسرائيلي ميراثاً نقاط ضعفهم ورغباتهم، مثلاً، عبر حواراتهم، تكشفت أن زياد ترك دراسته في الصيدلة في إيطاليا، حيث لديه زوجة وطفل لينضم إلى المقاومة وأن الدكتور عمر تحرّج هو الآخر في بلاد الأزوري.

الأخرى في بلاد الأزوري.



## على بالي



### أسعد أبو خليل

هناك حملة تطهير واسعة تجري في أوكرانيا. اعتقالات وصرف بالمئات واتهامات بالخيانة بالجملة. الصحافة في الغرب تغطي بتعاطف، طبعاً. التطهير ضرورة من ضرورات الأمن ويبدو أن إخباريات وتجسساً من قبل أجهزة المخابرات الأميركية كانت العامل الأساس في حملات زيلينسكي. إنهم خونة والعقوبة ضرورة من الضرورات. أتذكر كيف أن الصحافة الغربية تغطي أي اعتقال أو ملاحقة لجوايسيس، إن في إيران أو أي دولة غير مرضي عنها أميركياً. لا نزال نقرأ استغظاعات واستهجاناً عن اعتقالات لخونة في عهد ستالين أو أي من الأنظمة الشيوعية. الغرب أن الممارسات نفسها - في القمع أو الملاحقة أو التطهير - تحظى بالتعاطف عندما تقوم بها أنظمة موالية للغرب، وهي خرق لحقوق الإنسان عندما تقوم بها أنظمة معارضة لحكومات الغرب. كل مُتهم بالتجسس في إيران يصبح معارضاً يجب التعاطف معه، وكل مُتهم بالتجسس في إسرائيل هو إرهابي. يساعدنا هذه الأيام أن حكومات الغرب تفلتت من عقابها وابتات مفضوحة في ضحّ البروباغندا الرديئة لها. لا أبالغ عندما أقول إن بروباغندا حكومات الغرب عن أوكرانيا لا تتفوق على بروباغندا حزب البعث في بلادنا. هناك قمع للرأي الآخر وهناك حرص على نشر أكاذيب، ويتضح أنها أكاذيب بعد أيام فقط من نشرها. أخبار في يوم عن انهيار الجيش الروسي وبعد أيام أخبار عن تقدّم للجيش الروسي. لكن الرئيس الأوكراني يقرأ يوماً من بيانات تُعدّ له في شركات علاقات عامة أميركية يدفع ثمنها المواطن دافع الضرائب - تماماً كما أن خطب 14 آذار كانت تُعدّ في واشنطن من قبل شركات علاقات عامة أميركية تمّولها عقود حكومية أميركية: نذكر تلك الثمار: «ثورة الأرز» و«حصريّة السلاح» و«ماكس فيبر لا يقبل بسلاح المقاومة»، إلخ. وال «نيويورك تايمز» التي تستقطع وتصرخ «يا للهول» عندما يُلاحق جوايسيس يعملون لصالح إسرائيل والغرب، تضيف على مزاعم زيلينسكي، فتقول: جوايسيس روس يغزون الكنائس وأجهزة المخابرات والحكومة في أوكرانيا. صحف الغرب ستطالب بنصب المشانق (أوتعلمون أن عدد العاملين في المخابرات الأوكرانية يزيد بأضعاف عن عدد العاملين في المخابرات البريطانية الخارجية؟).



يحتفل متحف تولوز لو ترك في البلي في الجنوب الفرنسي بذكرى تأسيسه المئة. في هذه المناسبة، يقيم الفنان الفرنسي فيليب كوتين عرض فيديو حول حياة التشكيلي الفرنسي هنري دو تولوز لو ترك (1864 - 1901) الذي يحمل هذا الصرح العريق اسمه. اشتهر الراحل، إلى جانب آخرين أمثال سيراز وفان غوخ وغوغان، بكونه أحد أبرز الرسامين في فترة ما بعد الانطباعية. أسفر انغماسه في الحياة الفنية بالألوان والاتجاهات والمسرح في باريس في القرن التاسع عشر عن مجموعة من الأعمال المثيرة والانيقة والاستغرافية التي تصوّر الحياة الحديثة، وأحياناً الفاسدة في تلك الأوقات. (أ ف ب)

## صورة وخبر

## المفكرة

■ اليوم الخميس، تعود فرقة «مونتي كارلو» إلى «مزيان» (الحمرا) لتقديم أغان ذات طابع شعبي وتراثي من العالم العربي، بالإضافة إلى أعمال ومقطوعات موسيقية خاصة. «مونتي كارلو» فرقة عربية تأسست في بيروت عام 2010، وتتألف من فنانين من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين، وهم: أشرف الشولي (عود - الصورة)، جورج الشيخ (ناي)، مجدي زين الدين (إيقاع)، أسامة الخطيب (باص)، زاهر حمادة (باص)، ضياء حمزة (أكورديون) وأيمن سليمان (إيقاع). في إحدى مقابلاته الإعلامية، يقول الشولي إن الفرقة تهدف إلى إحياء التراث الفني لبلاد الشام. في البدايات عزفت في الشوارع، وعندما أصبحت معروفة بين الجمهور بدأت تتلقى دعوات لإحياء حفلات والمشاركة في مهرجانات التي جالت مختلف المناطق اللبنانية.

**حفلة «مونتي كارلو»: اليوم الخميس . س: 22:00 . «مزيان» (الحمرا) - بنباية رسامني / بيروت. للاستعلام: 71/293015**



وتنفيذه من قبل استديو Oecumina ومنصة PlacemakingMena، وبدعم من السفارة الفرنسية والمركز الفرنسي في لبنان، وبالتعاون مع فاعليات محلية في المدينة الساحلية الجنوبية. بعد انتهاء ورش العمل التي دامت أسبوعاً كاملاً، يُفتتح غداً الجمعة المسار التراثي التفاعلي لـ «وجود» في صور، بمشاركة ممثلين عن المنظمات المشاركة وعدد من الفنانين، وهم: فاطمة شرف الدين، إسراء حرشي، مي نصر (الصورة)، فاطمة بواب، فاطمة مرعي، أمل الزيات، آية الزيات، رانيا دالي، رانيا حلاوي، سلوى حلاوي، حسين قصير، رانيا خشاب، سبابا الصدر، عمر عباس ومروان نحلة.

**افتتاح مسار تراث صور التفاعلي: غداً الجمعة . س: 16:30 . صور (كورنيش الخراب، شارع رأس الإنكليز، مقابل متحف المارينا).**

**«هونتي كارلو»... عودة إلى مزيان**



الإسرائيلي حول الثروة النفطية البحرية. يقيم «اللقاء الإعلامي الوطني»، غداً الجمعة فعالية في الناقورة على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة بعنوان «ثروتنا خط أحمر». وبحسب المنظمين، يأتي اللقاء «نهوضاً بالمسؤولية الإعلامية الوطنية ودفاعاً عن حقوق الشعب اللبناني في ثرواته الوطنية من النفط والغاز»، فيما يدعون إلى مشاركة واسعة تأكيداً لـ «الالتزام بالدفاع عن حقوق لبنان وعدم التفريط بها».

**«ثروتنا خط أحمر»: غداً الجمعة . س: 17:00 . الناقورة (جنوب لبنان).**

**صور: مسار تراثي تفاعلي**  
بناء الجسور بين موقع مدينة صور الأثري والأحياء المحيطة به من خلال ربطها معاً بواسطة الأنشطة الفنية المبنية من قبل المجتمع المحلي هو هدف مشروع «وجود» الثقافي. بدأ المشروع كجزء من برنامج «أرض وفن» وتم تصميمه



**نعم للحدّ من خطر الإلكترونيات**  
■ في عالم تغزوه الشاشات، باتت الأجهزة الإلكترونية مصدر ضرر جسيم للأطفال على مستويات عدّة. وفي سبيل رفع الوعي إزاء المساوئ التي تسببها لدى الصغار ومحاولات التخفيف منها وإظهار الخلل الذي تحدّثه في نموهم الوجداني والاجتماعي والإدراكي، تقدّم ملاك مرعي، يوم الثلاثاء المقبل، مسرحية من إعدادها بعنوان «للحد من خطر الإلكترونيات» (إنتاج إبراهيم الخنسا) على خشبة «مسرح مونو».

**مسرحية الأطفال «للحد من خطر الإلكترونيات»: الثلاثاء 26 تموز (يوليو) الحالي . س: 16:00 . «مسرح مونو» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 71/177503**

**ثروتنا «خط أحمر»**  
■ في ظلّ المواجهة بين لبنان والعدوّ